مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الحادي والعشرون
يوليو 2022م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب

عثمان علي أميمن، سليـمة رمضان الكوت، فاطـمة نوري هـــويدي
كلية الآداب/ قسم التربية وعلم النفس– جامعة المرقب

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي اختبار العلاقة بين مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش والأنوميا لدى طلبة الجامعة. وقد أجري البحث الحالي على عينة من طلبة جامعة المرقب، وتضمنت عينة البحث (200) مبحوثاً بواقع (100) ذكراً و(100) أنثى. وقد تضمن البحث أربعة مقاييس تقيس الأنوميا، والتجاوز عن الغش وعدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والسلوك الفعلي للغش، وهي من إعداد:أ. عثمان علي أميمن، وقد تمتعت جميع البحث بخاصيتي الصدق والثبات، واستخدمت عدة وسائل إحصائية لتحقيق أهداف البحث مثل معامل ارتباط بيرسون، ومعامل التوافق الأسمي، والنسب المئوية. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن أكثر مظاهر الأنوميا انتشار كما يدركها المبحوثون تتمثل في "أشعر بأن الناس فقدت أشياء كثيرة مقارنة بالماضي، لا توجد تلك المعايير التي تلزم الناس بإتباعها، من حق الفرد تحقيق أهدافه بالطريقة التي يراها، أشعر أن الأخلاق لم تعد تسير الأفراد هذه الأيام"، وأن أكثر مظاهر التجاوز عن الغش تمثلها الفقرات "الغش خطأ غير أخلاقي، الغش أقل ضرراً مقارنة بأضرار أشياء أخري، لا مانع من ممارسة الغش إذا كانت الظروف مناسبة، لا مانع من ممارسة الغش إذا كان النجاح مضموناً"، وأن أكثر مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي تمثلها الفقرات "أحب أن أذاكر وقت الامتحانات، أحب ممارسة الأنشطة الاجتماعية، المهم أن أنجح ولو كان التقدير ضعيفاً، المهم أن أتحصل علي الشهادة ولو أعدت السنة"، وأن أكثر الأساليب المستخدمة في الغش في الامتحان تتمثل في الفقرات "أساعد الزملاء للحصول على الإجابة لو طلبوا مني ذلك، أطلب من زميلي تقديم المساعدة لي، يساعدني بعض الزملاء على كتابة الإجابة، أطلب مساعدة مدرس لأكتب الإجابة الصحيحة، أنقل من زملائي، أنقل من قصاصات الورق، أنقل من أوراق الإجابة للزملاء الذين بجواري، أستخدم الهاتف النقال لمساعدة زميل على الإجابة". وكشفت نتائج البحث عن وجود علاقات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الأنوميا والتجاوز عن الغش وعدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والسلوك الفعلي للغش، وأخير قدم البحث عدة مقترحات وتوصيات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

الكلمات المفتاحية:

الأنوميا، التجاوز عن الغش، عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي، السلوك الفعلي للغشفي الامتحان.

Abstract: The current research aims to test the relationship between the aspects of lack of interest in academic work, tolerance of cheating, the actual behavior of cheating and anomia among university students. The current research was conducted on a sample of ElMerqib University students, and the research sample included (200) respondents, with (100) males and (100) females. The research included four scales measuring anomia, tolerance of cheating, disinterest in academic work, and actual cheating behavior, which were prepared by: Prof Othman Ali Omayman, and all the research scales had the characteristics of validity and reliability. Several statistical methods were used to achieve the research objectives such as the Pearson correlation coefficient, the nominal agreement coefficient, and percentages. The research reached several results, including: The most widespread aspects of anomia, as perceived by the respondents, is: "I feel that people have lost many things compared to the past. There are no standards that people are obliged to follow. The individual has the right to achieve his goals in the way he sees it. I feel that people don't follow morals these days." The most common aspects of tolerance of cheating is represented by the paragraphs "Cheating is an immoral mistake, cheating is less harmful compared to the damages of other things, there is no objection to cheating if the conditions are appropriate, there is no objection to cheating if success is guaranteed." The most important aspects of lack of interest in academic work are represented by the paragraphs "I like to study during exams, I like to practice social activities, the important thing is that I succeed even if the grade is poor, the important thing is that I get the certificate even if I repeat the year", and that the most used methods for cheating in the exam are in the paragraphs "I help colleagues to get the answer if they ask me to, I ask a colleague to help me, some colleagues help me write the answer, I ask a teacher to help me write the correct answer, I copy from my classmates, I copy from scraps of paper, I copy the answer from sheets of colleagues who are next to me, I use my mobile phone to help a colleague answer." The results of the research revealed that there are positive and statistically significant relationships at the level (0.01) among anomia, tolerance of cheating, disinterest in academic work, and actual behavior of cheating. Finally, the research presented several suggestions and recommendations in light of the findings.

key words: Anomia, tolerance of cheating, disinterest in academic work, actual exam cheating behavior

مقدمـــــــة:

يرجع الغش في الامتحانات كشكل من أشكال السلوك المنحرف في كثير منه إلى عوامل نفسية واجتماعية. وقد بذلت وما تزال جهود كثيرة لدراسة هذا النمط من أنماط السلوك المنحرف في مجتمعات كثيرة. وتؤكد نتائج الأبحاث على أن ممارسة للطلاب للغش في الامتحانات في تصاعدٍ مستمرٍ. يعتبر الغش في الامتحان من السلوكات المنحرفة التي تهدد قيم المجتمع ومعاييره. ولكن ورغم قناعة التلميذ بعدم مشروعية الغش، لماذا يمارس مثل هذا التلميذ الغش؟ إن التلميذ قد يلجأ إلى الغش من أجل إيجاد مخرج أو حل لمشكلته المتمثلة في عجزه عن تحقيق النجاح المشروع. وترتبط شدة انخراط التلميذ في الغش بقلة توفر فرص النجاح المشروع له، وبدرجة تعلقه بقيمة النجاح. ويعتبر انهيار الإطار المرجعي القيمي والأخلاقي للتلميذ أحد العوامل التي قد تدفعه إلى الغش كي يتغلب على شعوره بالتوتر والإحباط والمرارة والقلق وصعوبة تحقيق النجاح المشروع. والتلميذ عندما يغش في الامتحان يتنصل من مسؤوليته التي تفرض عليه الالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية. فهو يغش لإحساسه بأنه وحيد، لا يلقى العون من أي فرد، وأنه مدفوع إلى الانحراف بسبب قوى خارجة عن إرادته، لهذا فهو لا يشعر بالذنب عند ممارسته للغش، لأنه مجبر عليه دون رغبة منه. كذلك قد ترتفع درجة تجاوز التلميذ عن الغش بسبب تكوينه لقناعات يبرر بموجبها غشه. فقد يربط التلميذ غشه في الامتحان بصعوبة المناهج، أو رتابة أساليب التدريس أو صعوبة الامتحان. ولهذا فهو يرى أن غشه في الامتحان ليس نتيجة لأخطائه وإنما نتيجة لأخطاء الآخرين. وقد يؤمن التلميذ بحقه في الغش لاعتقاده بـــ" أن المجتمع كله تسوده مظاهر الفساد والانحلال والتفكك سواء أكان ذلك في نظام الشرطة أو إدارة المدرسة أو أي نظام آخر (السمري، 1992: 13).

وقد يغش التلميذ لاقتناعه بأن الفرد لا يُثاب على أمانته وصدقه، وإنما يُثاب على نجاحه في تحقيق أهدافه. ولكن أياً كانت المبررات التي يبرر بموجبها التلميذ حقه في الغش فستظل ممارسته للغش مشكلة أخلاقية تنم عن اختلال في نسقه القيمي والأخلاقي. فالوسائل غير المشروعة التي يحقق بها بعض الأفراد طموحاتهم في المجتمع لا تصبح ذريعة يبرر بمقتضاها التلميذ غشه في الامتحان، إلا إذا لاقت تلك الوسائل قبولاً ورضا في نفسه. أي أن العامل الخارجي للانحراف لا يؤثر سلبياً على سلوك الفرد، إلا إذا اقتنع ذلك الفرد وجدانياً بذلك العامل؛ فالتلميذ الممتثل للقيم والمعايير المقررة لن ينخرط في الغش حتى ولو أحاطت به مجموعة كبيرة من الغاشين.

ونظرا لأن الغش ينتهك قيماً كبرى لها هيبتها كقيم الصدق والأمانة على مستوى التلميذ، ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص على مستوى المجتمع؛ حيث يمكن الغش ممارسه من الحصول على مزايا وتوابع دون وجه حق، فقد أجريت عليه عدة دراسات منذ عشرينيات القرن العشرين. وقد ركزت البحوث

الإمبيريقية المبكرة على الغش على اختبار العلاقة بين الاتجاه اللفظي للطلاب الذين يشجبون الغش وبين سلوكهم الفعلي في الغش. وقد تبين من نتائج تلك الأبحاث أن هناك تناقضاً بين اتجاهات الطلاب نحو الغش وبين سلوكهم الفعلي في الغش. فقد تبين لـــ "دريك" ان 38% من أفراد عينته قاموا بالنقل في الوقت الذي كانوا يعتقدون فيه بأنهم ليسوا تحت المراقبة، ورغم إدانتهم مسبقاً لكافة السلوكيات المنحرفة التي تقلل من عدم الأمانة. كما توصل "كوري" إلى أن اتجاهات الطلاب اللفظية التي تدين الغش، لم تتفق مع ممارستهم العملية لسلوك الغش، حيث تبين له أنه خلال خمسة أسابيع لم يغير ربع الطلاب فقط إجاباتهم لرفع التقديرات (التير، 1980: 18).

كذلك توصل "زايف" و" وجراندر" و"تيتل وهل" و"كانفر" و"دورفلت" و"هنشل" إلى أنه لا توجد علاقة ارتباط جوهرية بين القيم الأخلاقية والسلوك الأخلاقي فيما يتعلق بالغش، أو بعبارة أخرى بين الاتجاه اللفظي تجاه الغش والسلوك الفعلي في الغش (ورد في زهران وآخرون، 1975: 6).

يعد سلوك الغش في الامتحانات من أكثر وأخطر السلوكيات انتشاراً في المؤسسات التعليمية. ويمارس التلميذ الغش ويتهاون من بإمكانه التصدي له على الرغم من النتائج السلبية المترتبة عليه على مستوى المؤسسات التعليمية بصورة خاصة وعلى مستوى المجتمع بصورة عامة. ومن بين هذه النتائج السلبية: أن التلميذ الذي يتعود على النجاح بالغش يصبح الغش بالنسبة له سلوكاً. كما يلحق الغش بالمجتمع أضراراً مادية باهظة، مثل تعود التلاميذ على تمزيق قصاصات من الكتب والمذكرات للنقل منها، والكتابة على المقاعد والكراسي والجدران لتوظيفها كوسائل للغش. كما يقوم بعض التلاميذ بإتلاف وتحطيم الممتلكات المدرسية التي تصادفهم في طريقهم حين يمنعون من الغش بدافع التنفيس أو الانتقام. كما يسهم الغش في إضعاف قدرة التلاميذ على التحصيل وفي حرمانهم من قدراتهم الإبداعية والابتكارية، ومن الخبرات والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتنمية مجتمعهم مستقبلاً. كذلك يتسبب الغش في لجوء بعض الطلاب إلى ممارسة كافة أعمال العنف والتهديد تجاه المشرفين الذين يفشلون محاولاتهم في الغش.

ولذلك فإن الغش في الامتحان يمثل مشكلة أخلاقية خطيرة تدمر عقول التلاميذ وتغرس فيهم عادات مرذولة أخرى، كفقدان الضمير وخيانة الوطن، ذلك لأن الغش في العلوم يمثل أخطر أنواع الغش، وإذ يجتهد التلميذ في ممارسته، فإنما يجتهد في تدمير ذاته ومجتمعه. فالغش أداة تنشر الجهل والضياع بين الأجيال، وتحول دون تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الأفراد، ذلك "لأن من يغش يشغل مكاناً لا يستحقه، ما يؤدى إلى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو أساس الديمقراطية في التربية" (فلية، 1988: 11).

وهكذا فإن فالغش لا يعنى أن تلميذا يأخذ حقاً ليس له فقط، ولكنه يعنى إضاعة حق تلميذ آخر مجتهد، ذلك لأن بعض الناجحين بالغش قد يصلون إلى بعض المناصب ويحققون بعض المكاسب التي ما كانوا أن يصلوا إليها ويحققونها في ظل النظام والقانون، وفي هذا ظلم اجتماعي كبير لأنه "لا يجوز بعد أن تلقى الأحكام في مصائر الطلاب أو أن توزع عليهم منح هذه الحياة على أساس من التقدير والتخمين، ففي ذلك ظلم اجتماعي وتعدٍ على الحقوق الشخصية، وربما إعاقة لإمكان التخطيط من اجل مجتمع أفضل تخطيطاً علمياً مأموناً، لأنه من أجل التخطيط الجيد يجب أن يكون أصحاب الكفايات كل في مكانه"(عطية، 1970: 11).

لقد درس باحثون تلك العوامل التي تدفع الطالب باتجاه الغش في الامتحان. وتنطلق الدراسة الحالية من السؤال الآتي؟ هل يؤدي اختلال النسق القيمي للطالب إلى تجاوزه عن سلوك الغش وإلى عدم اهتمامه بدراسته ومن ثم إلى انخراطه فيه؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل إمبيريقياً تتطلب اختبار العلاقة بين الأنوميا وتعني اختلال نسق القيم على مستوى الطالب الغاش، وبين متغيرات أخرى مثل التجاوز عن الغش، وعدم الاهتمام بالعمل الاكاديمي وبين السلوك الفعلي للغش. ولتفسير العلاقة بين هذه المتغيرات، فإن الدراسة الحالية تنطلق من التحليل الآتي:

قد تكون هناك علاقة قوية ومباشرة بين تبدل نسق القيم المصاحب للظواهر السلبية الناجمة عن التغير الاجتماعي السريع، وبين اختلال النسق القيمي للتلميذ الذي يتجاوز عن سلوك الغش ومن ثم انخراطه فيه. ذلك لأن الأخذ بأسباب التحديث في المجتمع العربي الليبي لا ريب انه أدى –وما يزال يؤدي– مثلاً إلى حدوث تغيرات في البناء الاجتماعي. بيد أن بعض هذه التغييرات قد يحدث بسرعة كبيرة تسبب إرباكاً يفتقد بعض الأفراد بموجبه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ؛ حيث تختفي الحدود التي تفصل بين الأهداف المشروعة وبين الأهداف غير المشروعة في المجتمع وتختل القيم وتحدث اللامعيارية.

تؤدي اللامعيارية إلى انهيار أو تمزق أو تفكك وسائل الضبط الاجتماعي– وبخاصة الوسائل غير الرسمية في المجتمع. وفي مثل هذه الحالة تغيب السوية ويضعف أثر المعايير في المجتمع، ويمارس كل فرد ما يراه كفيلاً بتحقيق طموحاته وأهدافه بأية وسيلة. ويعتبر اختلال القيم المسبب للامعيارية محصلة لعدة ظواهر سلبية مصاحبة للتغير الاجتماعي السريع. فقد يكون النمو الهائل في المناطق الحضرية والتفكك والأسري، والتأثر السلبي بوسائل الإعلام، وسيادة القيم المادية في المجتمع وراء اختلال النسق القيمي والأخلاقي للتلميذ.

والغش في الامتحان قد يعتبر امتداداً لما يعتمل في بنية المجتمع من ممارسات سلوكية خاطئة. أي أن الغش ليس قضية تعليمية فقط وإنما هو قضية أخلاقية خطيرة على مستوى التلميذ الذي قد

تنعكس الممارسات السلوكية الخاطئة في بيئته الاجتماعية على سلوكياته. فقد يكون الغش من السلوكيات المنحرفة التي انبثقت من القيم الجديدة الناجمة عن التغير الاجتماعي السريع؛ فالقيم الجديدة التي تشجع الأفراد على تحقيق أهدافهم بأية وسيلة، قد تجعل التلميذ لا يرى غضاضة في الغش في حالة استعداده داخليا لكي يغش. ذلك لأن الثقافة المتغيرة التي تمد الأفراد بتلك القيم الجديدة التي تبجل النجاح لذاته وبمختلف صوره، وتقلل من أهمية الالتزام بالقيم الأصيلة التي تحدد السبل المعيارية الموصلة لذلك النجاح، قد تكون وراء اختلال النسق القيمي والأخلاقي للتلميذ ومن ثم وراء تجاوزه عن سلوك الغش وممارسته له. فضعف مفعول القيم الأصيلة يتسبب في حدوث عدة مشكلات اجتماعية ومن بين هذه المشكلات: انتشار حالات التسيب، واللامبالاة، والأنانية، والتهاون في تطبيق القانون على كل من ينحرف في المجتمع، وسيادة القيم التي لا ترى في الانحراف عيباً مادام يحقق الطموحات والغايات، وما دام يرتكبه كثير من الأفراد.

لقد درس عدة باحثين ظاهرة الغش في الامتحان؛ فقد توصل "زايف" و" وجراندر" و"تيتل وهل" و"كانفر" و"دورفلت" و"هنشل" إلى أنه لا توجد علاقة ارتباط جوهرية بين القيم الأخلاقية والسلوك الأخلاقي فيما يتعلق بالغش، وبعبارة أخرى لا توجد علاقة بين الاتجاه اللفظي تجاه الغش والسلوك الفعلي في الغش (ورد في زهران وآخرون، 1975: 6)، ووجد فلية (1988) أن نسبة 77.7% من المشاركين ونسبة 29% من الطلاب ونسبة 58.3% من أولياء الأمور يرون أن الغش ظاهرة شائعة الانتشار، ووجد عبد ربه (1991) أن ظاهرة الغش تنتشر بنسبة 58.2 % بين الطلاب، وبنسبة 30.3 % بين الطالبات، وتوصل سليمان (1992) إلى أن 77% من أفراد العينة يرون أن الطلاب يغشون بسبب عدم استعدادهم الجيد للامتحان، وبين 72% منهم أن الطالب يغش لرغبته في الحصول على درجة النجاح وفي الحصول على الشهادة أو الوظيفة، ولخوفه من الرسوب. وأوضح 69% منهم أن الطالب يغش لعدم استذكاره للدروس أولا بأول. وتوصل أميمن (1993) إلى أن 87.3% من المعلمين و7. 90% من الطلاب يقولون إن الطالب يغش لرغبته في الحصول على الشهادة، وأوضح 2. 84% من الطلاب و6. 74% من المعلمين أن الطالب يغش لرغبته في الحصول على درجات عليا. وبين 8. 79% من المعلمين و70% من الطلاب أن الطالب يغش بسبب ضعفه في الرياضيات. وأوضح 81.3% من المعلمين و66% من الطلاب أن الطالب يغش تقليداً لغيره من الطلاب الذين يغشون. وأفاد 6. 84% من المعلمين و7. 56% من الطلاب أن الطالب يغش بسبب تعوده على الغش منذ مرحلة التعليم الأساسي. وأوضح 4. 77% من المعلمين و9. 63% من الطلاب أن الطالب يغش لضعف ثقته في نفسه في تحقيق النجاح. ووجد النبيرج (1973) أن 80.9% من طلبة الجامعة قد غشوا على الأقل مرة واحدة (ورد في الزراد، 2002: 31).

لقد تعددت العوامل المسؤولة عن انتشار الغش، إلا أننا نفترض أن الغش مشكلة أخلاقية في المقام الأول، إذ لا يجوز للطالب أن يحقق نجاحه كهدف مشروع بطريقة غير مشروعة. وهنا قد يتساءل المرء: هل ثمة علاقة دالة إحصائياً بين اختلال النسق القيمي للطالب وبين غشه في الامتحان؟

تحديد مشكلة البحث:

يلحظ المهتم بدراسة ظاهرة الغش في الامتحانات أن هذه الظاهرة منتشرة بين كافة طلاب المراحل التعليمية، وأن الغش يرتبط بعوامل كثيرة، وعليه فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما نوع العلاقة بين الأنوميا (اختلال القيم على المستوى الشخصي)، وبين عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش في الامتحانات والسلوك الفعلي للغش في الامتحان بين عينة من طلبة بعض الكليات الجامعية بجامعة المرقب؟

أسئلة البحث:

يستهدف البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

1) ما أكثر مظاهر الأنوميا انتشاراً بين المبحوثين؟
2) ما أكثر مظاهر التجاوز عن الغش في الامتحانات انتشاراً بين المبحوثين؟
3) ما أكثر مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي انتشاراً بين المبحوثين؟
4) ما أكثر مظاهر سلوك الغش في الامتحانات انتشاراً بين المبحوثين؟
5) ما نوع العلاقة بين متغيرات الأنوميا، التجاوز عن الغش، عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي، والسلوك الفعليللغش؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي الإجابة تحقيق الأهداف التالية:

1) التعرف على أكثر مظاهر الأنوميا انتشاراً بين المبحوثين.
2) التعرف على أكثر مظاهر التجاوز عن الغش في الامتحانات انتشاراً بين المبحوثين.
3) التعرف على أكثر مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي انتشاراً بين المبحوثين.
4) التعرف على ما أكثر مظاهر سلوك الغش في الامتحانات انتشاراً بين المبحوثين.
5) التعرف على نوع العلاقة بين متغيرات الأنوميا، التجاوز عن الغش، عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي، والسلوك الفعلي للغش.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من الآتي:

1) اعتبار ظاهرة الغش في الامتحان من بين الظواهر التي غدت تنتشر بشكل لافتٍللنظر بين جميع الطلاب ومن بينهم طلبة الجامعة ما يستدعي الوقوف على العوامل الكامنة وراءها.

2) اعتبار طلبة الجامعة فئة لها وزنها الكبير، وأن المجتمع ينتظر منها عطاءً لا حدود لها، ولهذا فأن المسؤولين والمربين بحاجة لمعرفة مدى انتشار الغش في الامتحان بين هذه الفئة بغية وضع العلاجات المناسبة لها، وجعلها أكثر فاعلية وكفاءة بعد تخرجها لخدمة مجتمعها.

3) تطبيق مقاييس تقيس الأنوميا والتجاوز عن الغش وعدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والسلوك الفعلي للغش ما يثري القياسين النفسي والاجتماعي في المؤسسات العلمية الجامعية.

4) الخروج ببعض التوصيات التي تسهم في علاج ظاهرة الغش في الامتحان أو تحد من انتشارها على الأقل في ضوء نتائج البحث الحالي.

منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي في تنفيذ خطوات البحث الحالي.

حدود البحث:

تتحدد حدود البحث الحالي بالآتي:

1) الحدود البشرية:

وتحددت بالطلبة الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية.

2) الحدود الزمانية:

وتحددت بإجراء الدراسة الحالية خلال العام الدراسي 2021./2020

3) الحدود المكانية:

وتحددت بعينة من كليات جامعة المرقب.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

وردت في البحث الحالي بعض المفاهيم التي تحتاج إلى توضيح ومنها:

1) الأنوميا:

ونقصد بها في هذا البحث ذلك الموقف الذي يشعر الفرد بموجبه بأن القيم والمعايير الأخلاقية لم تعد قادرة على إجباره على الامتثال لها، وأنه أصبح مفتقراً للأخلاق التي تنظم حياته، إي أنه أصبح مجدباً أخلاقياً، ومتصدعاً ذهنياً، ورافضاً لكل ما هو مألوف أو ساخراً منه، ومعتقداً بأنه لا يستطيع إيجاد من يمكنه الاعتماد عليه وقت الشدة، وأن أهدافه في تراجعٍ مستمرٍ مقارنة بما أنجزه في

الماضي، وأنه لا يستطيع تحديدها، ما يجعله مقتنعاً بأن السبل غير المشروعة مطلوبة لبلوغ أهدافه، مع إحساس كبيرٍ في نفس الوقت بضعف التضامن الاجتماعي، والعزلة واليأس والضبابية في كل أمور الحياة.

2) الغش:

يستخدم الغش بكافة وسائله لأجل النجاح في الامتحان أو للحصول على تقديرات جيدة، أو إنجاز المتطلبات بدون القيام بعمل أمين. "ويطلق الغش على كل النشطات غير المسموح بها في الامتحانات مثل النقل من الكتب أو من الطلاب الآخرين، أو مساعدة طالب آخر، أو استخدام قصاصات الورق المنقولة. كما يتضمن فيما يتعلق بالبحوث الفترية الاقتباس من مواد منشورة أو غير منشورة دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي، أو سرقة بحث أعده طالب آخر، أو كتابة بحث لطالب آخر" (التير، 1980: 16).

3) التجاوز عن الغش:

ويقصد به ذلك الاتجاه المؤيد للغش، أو الموقف غير الشاجب له، واستحسانه أو غض الطرف عنه، بهدف تحقيق منفعة معينة، كما يعبر عنه بتلك المبررات التي تسوغ الغش، وتنظر إليه على أنه ليس بذلك الجرم أو الإثم الكبير، وأن الكل يمارسه تحت ظروف خاصة لا يتعداها. وبكلام آخر يعني التجاوز عن الغش تشرب الطالب الغاش فكرة الغش، وتقبلها، وتقبل المبررات التي تؤيدها، وعدم إدانتها، أو الدعوة لمواجهتها، وهي فكرة قد تترجم إلى سلوك فعلي في موقف معين.

4) عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي:

ونقصد به في هذا البحث عدم مبالاة الطالب بدراسته واتجاهاته السلبية تجاهها، وعدم حرصه على الاستفادة العلمية ممن تقدمه له مدرسته، وقلة شغفه بتحصيله العلمي ، وتقاعسه عن أداء مهامه المدرسية بانتظام، وحرصه على تحقيق نجاحه أو حصوله على الشهادة فقط منها، إلى جانب ممارسته أنشطة جانبية أخرى بها لا تفيده معرفياً أو علمياً.

التصور النظري للبحث:

يتضمن التصور النظري للبحث عرضاً لبعض العوامل التي تدفع الطالب للغش في الامتحانات، وفيما يلي شرح لهذه العوامل وذلك على النحو الآتي:

العوامل الذاتية والغش في الامتحانات:

يمارس بعض الطلاب الغش في الامتحانات لرغبتهم القوية في الحصول على الشهادة أو إحراز التقدير المرتفع وفي وقت قد لا يمتلكون فيه مقومات بلوغ هذه الأهداف. وقد يغش الطالب لوقوعه تحت ضغوطات كالطموح الذي لا يمتلك مقومات بلوغه. ولقد أكد "ميرتون" ذات مرة على أن

الطموح وهو أعظم الصفات الخيرة في المجتمع الأمريكي يولد شراً كبيراً، وهو السلوك المنحرف (هيرشى، 1989: 324).

ويخفق الطالب في تحقيق طموحاته عندما لا يمتلك مقوماته كأن يرغم على منافسة طلاب آخرين يفوقونه في القدرات والتحصيل الدراسي. وقد يرغم الطالب على أداء امتحانات مدرسية لم تراع قدراته وإمكانياته الذهنية. فنجاح الطالب في هذه الامتحانات مرتبط بامتلاكه مقومات هذا النجاح الذي هو من حق جميع الطلاب. وهكذا يتضح أن سوء التكامل بين البناء الثقافي والبناء الاجتماعي يؤدي إلى حدوث ضغوط تعمل على انهيار بعض المعايير لدى بعض الأفراد (عبد الله، 1985: 75).

يلجأ الطالب إلى الغش في الامتحان لعجزه عن تحقيق النجاح المشروع بالطرق المعيارية، والغش إنما يترجم ذلك الانهيار القيمي الذي ربما يعانيه الطالب الغاش، أنه تعبير عن حالة من اللامعيارية التي تعبر كما ذكر "سيمان" عن تلك الحالة التي يوجد بها توقع عالٍ بأن السلوك غير المقبول اجتماعياً مطلوب وضروري لتحقيق الأهداف المعطاة(شتا، 1993 : 222).

يدفع توقع الفشل الطالب للغش في الامتحان؛ فقد تبين أن أعلى معدلات الغش تقع بين أولئك الطلاب الذين يتوقعون الإخفاق في الامتحان ويقل احتمال اكتشافهم، ويمثل لهم اجتياز الامتحان أهمية كبرى. كما ينخرط بعض الطلاب في الغش لعدم الاستعداد الجيد في الامتحان بسبب قلة المذاكرة أو قلة توفر الجو الأسري المريح المشجع على المذاكرة. ويغش الطالب أحياناً لقلة ثقته في نفسه أو لعجزه عن الحفظ الذي يركز معظم الامتحانات الحالية على قياسه حالياً، أو لإدراكه غش الطلاب الآخرين. وقد أكد 77.4% من المدرسين و 63.9% من الطلاب على أن الطالب يغش لضعف ثقته في نفسه في تحقيق النجاح (أميمن، 1993: 109).

يغش الطالب أيضاً لتعوده على الغش بتتالي السنين. فقد وافق 71.5% من طلبة الشهادة الثانوية العامة على أن بعض الطلاب يغشون باستمرار بسبب تعودهم على النجاح بالغش (أميمن، 1996: 182).

وقد يمارس الطالب الغش عندما يؤمن بقيمة النجاح ولا يؤمن بإتباع السبل المشروعة المؤدية إليه. وهذا بلا شك مؤشر لا معياري. يقول ميرتون: إن التأكيد الثقافي المفرط على هدف النجاح يضعف الامتثال للوسائل القانونية المفروضة على التحرك تجاه هذا الهدف. وهكذا يتضح أن الطالب يغش لإحراز النجاح غير الممكن بالسبل المشروعة، أو لقناعته بأن الجد وحده لا يحقق النجاح، أو لقلة تشجيع المدرسين له. ومهما كانت مبررات غش الطالب، فإن الطالب الغاش لابد وأنه يعاني من انهيار في قيمه ومعاييره، ويفتقد الدرع الأخلاقي الذي يحميه من الوقوع في مهاوي الانحراف. لأنه

لا يجوز أن يحقق الطالب النجاح كهدف اجتماعي مشروع بوسيلة ملتوية كالغش. فالطالب الذي يؤمن بالهدف ولا يؤمن بطريقة تحقيقه طالب يفتقد الأمانة والصدق والاستقامة ويؤمن بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، ويؤمن بأن السبل غير المشروعة مطلوبة لتحقيق أهداف مشروعة، ويضع لنفسه مبررات واهية لكي يغش، كأن يدعي أن الجميع يغش، وأن غشه لا ضرر منه لأن الجميع يغش وما إلى ذلك. فكل هذه المبررات وغيرها تجعل الطالب يتسامح في ارتكاب خطئية الغش، ولا يراه مشكلة أخلاقية.

العوامل الأسرية والغش في الامتحانات:

تمثل الأسرة بيئة مصغرة من المجتمع الكبير، وهي البيئة التي تتعهد الطفل بالرعاية وتشعره بمعنى الانتماء وهي التي تعدل من حاجات الطفل الأولية وتدربه على اكتساب دوافعه الاجتماعية ومنها القيم والاتجاهات نحو الأشياء ونحو المبادئ ونحو نفسه(جلال، 1972: 158).

والأسرة هي التي يتحول الطفل من خلالها من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وهي من ثم منيحدد اتجاهاته نحو قيم الحق والخير والجمال. ونظرا لأن الابن يمثل امتداداً لوالديه، فإن بعض الآباء يضغطون على أبنائهم لكي يحققوا طموحاتهم؛ فبعض الآباء يود بلوغ أهدافه التي أخفق يوماً في بلوغها من خلال أبنائه، وبعض الآباء يحرص على توفير كافة الوسائل التي تساعد أبناؤهم على بلوغ النجاح مثل الدروس الخصوصية والمساعدة الأكاديمية بالبيت، وذلك لاقتناع الآباء بقيمة التعليم وضرورة حصول الابن على أعلى الشهادات العلمية. وتوجد أدلة إمبيريقية تعزز ذلك، فقد وافق أكثر من أربعة أخماس الذكور والإناث من طلبة الثانوية العامة على أن التحاقهم بالتعليم الجامعي يمثل هدفاً مهماً لآبائهم (أميمن، 1996: 146).

يمثل ضغط الوالدين عاملاً مهماً في دفع الابن لبلوغ الأهداف كالحصول على التقدير المرتفع. بيد أن بعض الأبناء قد يفشل في تحقيق رغبة والديه بالسبل المشروعة لافتقاده المقدرة على ذلك، وهنا قد يجد نفسه مدفوعاً باتجاه ممارسة الغش لتحقيق رغبة والديه وتجاوز عجزه. وقد اكتشف بعض الباحثين أن تعرض التلاميذ للمزيد من الضغط بهدف الحصول على درجات تمكنهم من الالتحاق بالجامعة أو من المحافظة على تقديرهم دفع الكثير منهم إلى ممارسة الغش.

لا يوفر بعض الآباء لأبنائهم فرص إنجاح المشروع ما يدفع بعضهم إلى التورط في أعمال الغش. حقاً إن عوامل تفوق الابن دراسياً كثيرة كالذكاء وارتفاع دخل الأسرة الاقتصادي. بيد أن البيئة الأسرية الزاخرة بالمجلات، والكتب، والأجهزة الإلكترونية كالتلفاز أو الحاسوب والإخوة المتعلمين والمثقفين، لا شك أنها تفيد في اكتشاف وتنمية قدرات وإبداعات بقية الأبناء الصغار، ولذلك فإننا نتوقع أن قلة توفير الأسرة مقومات النجاح لأبنائها قد يدفع بعضهم إلى الانخراط في ممارسة الغش.

التجاوز عن الغش، والغش في الامتحانات:

يعد الاتجاه اللفظي الذي لا يدين سلوكاً ما مؤشراً على استعداد الفرد لممارسة ذلك السلوك فعلياً؛ فالفرد الذي يبرر ارتكاب خطأ ما، من المتوقع جداً انخراطه فيه عندما تجبره ظروف ما. ومن هنا فإن معرفة نوعية اتجاهات الأفراد تفيد في التنبؤ بسلوكهم. وتعتبر الاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي محددات ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي(زهران، 1984: 135).

والاتجاه فكرة مشبعة بالعاطفة تحرك سلوك الفرد في موقف معين لممارسة سلوك ما، والاتجاه متعلم وهو يحدد موقف الفرد من الأشخاص والأفكار والأشياء، وهو لا يلاحظ مباشرة، ولكن يُستدل عليه من سلوك صاحبه. تؤثر الاتجاهات في السلوك؛ فوجود اتجاه قوي لدى شخص معين نحو شيء معين يمنحه السبب في أن يسلك تجاه هذا الشيء سلوكاً بطريقة معينة. وتتفاعل الاتجاهات مع عوامل البيئة لتحديد السلوك(موسى، 1994: 219 ــ 222).

تساعد معرفة اتجاهات الفرد نحو موضوع ما على التنبؤ بسلوكه. يقول "التير" في هذا الصدد: "إن هناك إحساساً بأنه يمكن الإفادة من تقويم الفرد للقوانين والقواعد والضوابط للتنبؤ بسلوكه. هذا بالإضافة إلى التسليم بأن وجدانيات الفرد الذاتية عن شكل من أشكال السلوك، لا بد وأن تؤثر في احتمال انخراطه فيه"(التير، 1980: 41).

ولذلك وبناءً على ما سبق يمكننا أن نقول إن الطالب الذي يتحصل على درجة عالية على مقياس التجاوز عن الغش يتوقع انخراطه في ممارسة الغش عندما تُتاح له فرص الغش أو تواجهه صعوبات تحول دون نجاحه بالطرق المشروعة. ويكتسب الطالب الاتجاهات نحو ممارسة الغش عندما يلمس اعتداء الكثير من الأفراد في المجتمع الكبير على القيم والمعايير الاجتماعية التي تحدد الأهداف وتحدد سبل تحقيقها، ثم إن تجاوز الكثير من الناس على الأخطاء الصغيرة، يوسع هامش التجاوز عن الأخطاء شيئاً فشيئاً. وبمرور الوقت يصبح ما كان مرفوضاً بالأمس مقبولاً اليوم، وبتكرار ذلك يصبح التجاوز عن الأخطاء أمراً عادياً ومتوقعاً.

بيد أن التجاوز عن الأخطاء يقلل من انتقاد الناس للسلوكيات المنحرفة، ويصبح منثم إنتهاك القوانين التي لا يشكل انتهاكها خطراً مباشراً على أفراد المجتمع سلوكاً عادياً، ففي ظل اتساع رقعة الانحراف يقل استهجان الناس لكثير من السلوكات المنحرفة، ما يعطي لبعض المنحرفين التصريح الضمني بممارستها. ويتفاقم سلوك التجاوز عن الخطأ عندما يتشرب الفرد تلك القيم التي تبجل النجاح، ولا يتشرب بالمقابل السبل المعيارية المؤدية إليه، وهو ما يحقق مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة".

لا يمكن للفرد الاعتداء ببساطة على قيم يقدرها المجتمع كثيراً، ولذلك تراه يعدد تلك المبررات والظروف التي دفعته إلى الاعتداء على قيمة اجتماعية كبيرة لها قد قدسيتها كقيمة الأمانة. فالفرد قد

يدعي أنه لا يمتلك بناءات الفرص التي تمكنه من بلوغ أهدافه، ولذلك فإن وسيلته السهلة والممكنة هي بلوغ تلك الأهداف بالوسائل غير المشروعة. فالمجتمع في رأي مثل هذا الفرد الذي أعطاه الحق في نيل النجاح وبلوغ الأهداف، لم يعطه بالمقابل بناءات الفرص المناسبة التي تمكنه من إحراز أهدافه بالطرق المعيارية. بيد أن الفرد الذي قد يعتاد بلوغ الأهداف بالطرق المشروعة قد تُطمس فيه روح النضال المشروع لبلوغ أهدافه لاعتقاده بأن السبل غير المشروعة أضمن وسيلة لبلوغ الهدف، وقد لا تتوفر له سبل بلوغ الأهداف بالسبل المنحرفة أيضاً.

وثمة أفراد لا يرون غضاضة في ممارسة الانحراف لبلوغ الأهداف في الخفاء وهو ما يعكس بالطبع استعدادهم الداخلي لممارسة الانحراف ومهارتهم في ارتكاب السلوك المنحرف. ويعد افتقاد الضبط الذاتي وضعف الأنا الأعلى مؤشراً على ممارسة الانحراف في الخفاء. وثمة من يرى أن السلوك المنحرف مطلوب لتجاوز تلك المواقف التي تتهدد فيها إمكانية بلوغ الأهداف الاجتماعية. وفيما يتعلق بالغش يبدو أن بعض الطلاب لا يجد هناك علاقة بين ممارسة الغش وبين السلوك الأخلاقي. وهناك أدلة إمبيريقية تؤكد على أن بعض الطلاب يعتبرون الغش خطأ غير أخلاقي ما دام يمكنهم من النجاح. فبعض الطلاب يعلن صراحةً أنه غير ملزم بألا يغش (أميمن 1996: 190).

تتعدد العوامل التي تجعل بعض الطلاب ينظر إلى الغش في الامتحان على أنه ليس خطيئة كبرى؛ فبعض الطلاب قد يرون أن الغش خطأ صغير مقارنة بالأخطاء الأخرى التي يرتكبها الآخرون، أو أن الغش صار حقاً من حقوقهم المشروعة بسبب انتشاره الواسع، وضعف مقومات العملية التعليمية. وهناك من يرى أن الغش يمثل سلوكاً منحرفاً عابراً في حياتهم، وسينتهي بانتهاء دراستهم. ثم إن الكثير من الغاشين لا يرون أن هناك علاقة بين الغش والخلق.

العوامل المدرسية والغش في الامتحانات:

تستهدف المدرسة إعداد المتعلم لمهنة ما وتحقيق الأهداف الاجتماعية، وهي وسيلة تمكن المتعلم من تشرب القيم والمعايير الاجتماعية والانصياع للنظم المدرسية التي هي من نظم المجتمع الكبير. ولذلك فإن المدرسة المقصرة في مهامها لا بد وأن تهيئ فرص الانحراف لطلابها. والمدرسة التي تردع حالات الغش لا بد وأن تسهم في سد السبل المنحرفة أمام الانحراف مستقبلاً، ثم إن المدرسة التي تكشف لطلابها منذ الصغر عيوب الغش، وتحدد موقف الدين والأخلاق منه، ستزرع بلا شك بذور الأمانة فيهم اتجاهاً وسلوكاً، وستعودهم على الاعتماد على أنفسهم في تحقيق النجاح المشروع.

بيد أن الواقع العملي يؤكد انخراط المدرسة في تسهيل مهام الغش للطلاب. فهناك أدلة إمبيريقية تؤكد على أن الغش ينتشر بسبب تهاون المدرس في منع توافر فرص الغش الطلاب. وقد وجد عبود (1994) أن الغش يرجع في جانب منه إلى عدم التطبيق الجاد للعقوبات المخصصة لردع الغش إما

تكاسلاً وإهمالاً من المراقبين، وإما خوفاً من أولياء الأمور والطلبة، وإما خشية أن تقل نسبة النجاح في المدرسة(عبود، 1994: 30).

هناك أدلة تفيد بدعوة الإدارة المدرسية للتساهل في الملاحظة، وأن المدرس يساعد تلميذه الذي يعطيه دروساً خصوصية على الغش، وأن بعض المدرسين يساعدون أقاربهم على الغش، وهنا قد يتساءل المرء: كيف يحق للمدرسة كمؤسسة تحفظ القيم أن تكون الأداة نفسها التي تزرع في طلابها بذور الاتجاهات المشجعة على تبني الغش؟ وكيف يجوز لمدرس القيم والأخلاق أن يكون نفسه الأداة التي تقوض دعائم القيم والأخلاق؟ وإذا كان من حق الطالب أن يغش لظرف ما، فما هي مصلحة المدرس أو المدرسة في مساعدته على الغش؟ وإذا كانت المدرسة تساعد على الغش، فلماذا يُلام الطالب على غشه؟

إن المدرسة التي لا تجابه وتردع الغش ستخلق مناخاً لنموه وتفاقمه وتقدم مبرراً لطلابها للتورط فيه، وتشجعهم على انتهاك القيم والمعايير الأخلاقية التي تدين الغش، كما أن بعض الطلاب سيغش بسبب تقليده للطلاب الآخرين الذين يغشون. وتوجد أدلة إمبيريقية بين أيدينا تؤكد على أن الطالب ينخرط في الغش تقليداً للطلاب الآخرين الذين يغشون(أميمن، 1993: 107).

يدفع المدرس الذي يطالب طلابه بحفظ الدرس عن ظهر قلب إلى الغش، كما تدفع المناهج الدراسية الصعبة بعض الطلاب للغش. وتؤكد أدلة إمبيريقية على لجوء بعض الطلاب إلى الغش في المواد الدراسية الصعبة فقط (أميمن، 1996: 184).

يغش بعض الطلاب لتدني تحصيلهم الدراسي في بعض المواد الدراسية، وفي الوقت الذي مازالت المدرسة تؤكد فيه على الامتحانات كوسيلة وحيدة لقياس قدرات الطلاب ومنحهم الشهادة. وقد وجد أن بعض طلبة الشهادة الثانوية العامة يغشون بسبب قلة فهمهم لبعض المواد الدراسية (أميمن، 1996 :58).

يعد التدريس بالأسلوب الإلقائي أحد العوامل المسئولة عن تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. ثم إن التدريس الإلقائي يبعث الملل والسأم في نفوس الطلاب. وقد ذهب بعض المربين إلى أن المدرسين الذين لا يعطون لطلابهم معلومات أو مراجعات أو قراءات قصيرة تسهل عليهم تعلم المادة التعليمية الجديدة أو الأكثر صعوبة يجعلون التعليم غير ذي معنى لطلابهم الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى فاعلية القيم وتدني مستوى الطلاب التحصيلي (نشواتي، 1985: 236).

ولما كانت الامتحانات الحالية ما تزال تقيس كمية التحصيل لدى الطلاب، فإننا نفترض انخراط بعض الطلاب في الغش بسبب تدني تحصيلهم الدراسي الناجم عن ضعف كفاءة مدرسيهم في التدريس. كما يسهم ضعف اتجاه الطلاب نحو التعليم في تدني تحصيلهم الدراسي، ذلك لأن الفرد لن

يبدع في عمل لا يؤمن بجدواه، وقياساً على ذلك فقد يرى الطالب أن التعليم لا يحل مشكلاته في الحياة، ولا يطور شخصيته، ولا يكشف مواهبه واستعداداته الدفينة ولا يراعي تفرده وتميزه.

العوامل الاجتماعية والغش في الامتحانات:

تمثل القيم والمعايير الاجتماعية الرابطة المعنوية التي تربط الفرد بمجتمعه. ويتكون الأنا الأعلى للفرد من مجموعة القيم والمعايير الأخلاقية التي تضبط سلوكه. ويتعرض الفرد الذي يخترق القيم والمعايير الاجتماعية لنبذ واستهجان المجتمع، بل ويلاحظ أن المجتمع قد يتهاون في المساس بممتلكاته المادية، ولكنه لن يتهاون مع من يعتدي على قيمه ومعاييره.

ولقد أدى التغير الاجتماعي –وما يزال– إلى تبدل نسق القيم والمعايير الاجتماعية، حيث تختفي قيم قديمة وتظهر قيم جديدة. وتعد فترة التغير أخطر المراحل التي تهدد نسق القيم والذي يؤدي في بعض الأحيان إلى ما نطلق عليه بحالة "الأنومى" التي تؤدي إلى عجز الأفراد عن التمييز بين الصواب والخطأ وتحطم إطار التوقعات وسيادة حالة من اللبس والغموض. ويذهب البعض إلى أن الأنومي تعبر عن حالة من الخلط واللبس، وانعدام الأمن، ووضع تكون فيه التصورات الجماعية في حالة تدهور وانحلال (جابر، 1990: 53).

وثمة من يرى أن الأنومى حالة من انهيار القواعد الاجتماعية النظامية وبصفة خاصة انهيار الضوابط على الوسائل التي تستخدم في تحقيق الأهداف الاجتماعية وتحلل القيود المفروضة على الوسائل غير المشروعة وانعدام المرجع القانوني(اسكندر، 1988: 302).

وهناك من ربط الأنومي بوهن القواعد الأخلاقية. وتحدث الأنومي هنا عندما تسود المجتمع حالة من الغموض والتضارب في القيم الاجتماعية؛ بحيث لم يعد هناك تصوراً واضحاً لما هو صواب أو خطأ (الجوهري و آخرون، 1993: 171).

ويرى "دوركايم" أن الأنومي حالة من الصراع بين الرغبة في إشباع الحاجات الأساسية للفرد وبين الوسائل المتاحة لإشباع تلك الاحتياجات، وأن الأنومي تعني افتقار المجتمع إلى مجموعة القواعد والمعايير التي توضح للناس كيفية التصرف تجاه بعضهم البعض (ورد في وليامز الثالث و ماكشين، 1996: 141–142).

وذهب "ميرتون" إلى أن الأنومى ما هي إلا تعبير عن عجز الفرد عن تحقيق الأهداف الثقافية بسبب انتمائه لطبقة اجتماعية لا توفر له مقومات بلوغها، ففي غمرة تبدل نسق القيم قد يفشل بعض الناس في استيعاب القيم الجديدة، أو التوافق معها، فتحدث مشكلات كثيرة كالسرقة والإدمان على المخدرات والبغاء والطلاق والغش والرشوة والعنف الخ... ومن مؤشرات الأنومي: قلة شعور الناس بالأمن والأمان والتحايل على القوانين، واستدماج مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، والتعلق بالنجاح المادي،

وتقييم الفرد في ضوء مكانته الاجتماعية وثرائه، وتقدير النجاح لذاته بغض النظر عن الوسائل المؤدية إليه، والاقتناع بأن السبل غير المشروعة مطلوبة لبلوغ الأهداف الاجتماعية، والعجز عن التنبؤ بسلوك الآخرين، وتكوين العلاقات الاجتماعية التي تحقق المصلحة الفردية، وخدمة الأفراد الذين يتوقع الحصول منهم على منفعة خاصة. وفي ظل الأنومي تزدهر القيم المادية ومظاهر العمل غير المنتج اجتماعياً، وتنكسر قيم الأمانة، ويُثاب المرء على نجاحه ولا يُثاب على أمانته، وينتج عن تلك القناعة مؤداها: أنه بالمال يمكن شراء أي شيء؛ فحتى القيم والأخلاق والجمال والذمم يمكن شراؤها بالمال. وعندما تسود هذه القيم اللامعيارية في مجتمع ما، فإن ذلك سينعكس على سلوكيات الطلاب في مدارسه، حيث سيسعون بدورهم إلى بلوغ أهدافهم بالسبل غير المشروعة كالغش في الامتحانات مثلاً.

الإجراءات المنهجية للبحث:

تضمن الإطار النظري لهذا البحث شرحاً وتفسيراً لمفاهيم الأنوميا وعدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش وسلوك الغش، وفيما يلي عرض لتلك الخطوات التي أتبعت لتنفيذ البحث الميداني.

أولاً) منهج البحث:

نظراً لأن هذا البحث يهدف لمعرفة أكثر مظاهر الأنوميا وعدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش وسلوك الغش انتشاراً بين طلبة الجامعة، فقد استخدم المنهج الوصفي الذي يندرج تحت تلك الدراسات المسحية الوصفية المصممة لاستخلاص معلومات عن موضوع معين دون الحاجة إلى تفسير هذه المعلومات. أي أن الدراسات المسحية الوصفية تهدف إلى "عمل وصف دقيق لسمات فرد ما، أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فروض استهلالية عن هذه السمات" (عطيفة، 2012: 105).

ولكن وفي هذا البحث لميكتف الباحثون بعرض نتائج البحث الميداني فقط، وإنما قاموا بتفسير النتائج المتوصل إليها في ضوء خبرتهم ومعرفتهم بخصائص مجتمع البحث، وفي ضوء الأدب السابق الذي فسرت في ضوئه المفاهيم المعنية بالبحث.

ثانياً) مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلبة من الجنسين الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بجامعة المرقب خلال العام الدراسي (2020-2021)م.

ثالثاً) عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من الطلاب الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بجامعة المرقب بالأسلوب غير الاحتمالي. وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة، بواقع (100) طالب، و(100) طالبة. والجدول التالي يعرض توزيع المبحوثين وفق متغير اسم الكلية.

جدول (1)

توزيع المبحوثين وفق متغير اسم الكلية وعددهم بكل كلية

اسم الكية	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
الآداب	22	22.9	24	24	23.5
العلوم	25	26	26	26	26
الاقتصاد	25	26	1	1	13.3
الصيدلة	0.0	0.0	1	1	0.5
التربية	0.0	0.0	24	24	12.2
الطب البشري	24	25	24	24	24.5
المجموع	96	%100	100	%100	%100

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (1) أن 23.5% من المبحوثين يدرسون بكلية الآداب، وأن 26% منهم يدرسون بكلية العلوم، وأن 13.3% منهم يدرسون بكلية الاقتصاد، وأن 0.5% منهم يدرسون بكلية الصيدلة، وأن 12.2% منهم يدرسون بكلية التربية، وأن 24.5% منهم يدرسون بكلية الطب البشري. ويلاحظ أن أكثر الذكور يدرسون بكلية الاقتصاد وأن أكثر المبحوثين بكلية التربية من الإناث.

متغيرات البحث:

1) **المتغيرات المستقلة:** وتمثلها المتغيرات المتعلقة بالخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمبحوثين وقد بلغ عددها (19) متغيراً.

2) **المتغيرات الرتبية:** وتمثلها متغيرات الأنوميا، التجاوز عن الغش، عدم الاهتمام بالعمل الاكاديمي، وسائل الغش. ويعتبر سلوك الغش متغيراً رتبياً تابعاً، وتعتبر بقية المتغيرات الرتبية الأخرى متغيرات مستقلة.

خامساً) التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث:

1) **الأنوميا:** وتعرف إجرائياً بما يقيسه مقياس الأنوميا المستخدم في هذا البحث.

2) **التجاوز عن الغش:** ويعرف إجرائياً بما يقيسه مقياس التجاوز عن الغش المستخدم في هذا البحث.

3) **عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي:** وعرف إجرائياً بما يقيسه مقياس عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي المستخدم في هذا البحث.

4) **السلوك الفعلي للغش:** ويعرف إجرائياً بما يقيسه مقياس سلوك الغش المستخدم في هذا البحث.

سادساً) وسيلة جمع البيانات:

استخدم الاستبيان المغلق والمفتوح كوسيلة لجمع بيانات هذا البحث, وقد تكون هذا الاستبيان من المجالات الآتية:

1) المجال الأول:

وتضمن تلك المتغيرات الاسمية والرتبية التي تتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للمبحوثين مثل: الجنس، التقدير الدراسي، تعليم الوالدين، مهن الوالدين، الدخل الشهري للأسرة، التخصص الدراسي، عدد مرات الغش، موضوع قياس الامتحانات، أهمية اجتياز الامتحان الخ... وبلغ عدد متغيراته (19) متغيراً.

2) المجال الثاني:

وتضمن مقياس الأنوميا وهو من إعداد د. عثمان علي أميمن ، وتضمن (25) فقرة يجاب عنها بالخيارات (نعم، إلى حد ما، لا)، وتُعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي عند التصحيح. وعليه تتراوح درجة المبحوث بين (25–75) درجة، ويبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (50) درجة.

3) المجال الثالث:

وتضمن مقياس التجاوز عن الغش وهو من إعداد د. عثمان علي أميمن، وتضمن (8) فقرات يُجاب عنها بالخيارات (نعم، إلى حد ما، لا)، وتُعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي عند تصحيح الفقرات الإيجابية، في حين يُقلب نظام تصحيح الفقرات السلبية؛ حيث تُعطى الدرجات (1، 2، 3)، والفقرات السلبية تمثلها الفقرات التي أرقامها (4، 8)، وعليه تتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (8–24) درجة، ويبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (16) درجة.

4) المجال الرابع:

وتضمن مقياس عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي وهو من إعداد د. عثمان علي أميمن ، وتضمن (14) فقرة يُجاب عنها بالخيارات (نعم، إلى حد ما، لا)، وتُعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي عند التصحيح. وعليه تتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (14–42) درجة، ويبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (28) درجة.

5) المجال الخامس:

وتضمن مقياس سلوك الغش وهو من إعداد د. عثمان علي أميمن، وتضمن (14) فقرة يُجاب عنها بالخيارات (نعم، إلى حد ما، لا)، وتُعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي عند التصحيح. وعليه تتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (14–42) درجة، ويبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (28) درجة.

سابعاً) الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث:

1) حساب الصدق الظاهري:

يمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين. "ولهذا يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً عندما يتفق أغلب المحكمين على أن الاختبار فعلاً يقيس للوهلة الأولى ما يود قياسه. بيد أن العكس صحيح أيضاً. ويتمتع الاختبار بالصدق الظاهري عندما تكون جميع فقراته على علاقة بالموضوع المُراد قياسه. ولهذا يتعين على محكم الاختبار التبصر في مضمون كل فقرة أو سؤال من فقرات أو أسئلة الاختبار بكل دقة لكي يصدر حكمه على مدى علاقة الفقرة أو السؤال بمحتوى المادة المقاسة"(أميمن، أبوشاقور، 2019: 351).

وتتمتع مقاييس البحث الحالي بالصدق الظاهري لأن مضمون عباراتها تعكس بصدق الهدف الذي تقيسه. حيث يمكن للقارئ أو المجيب عن فقرات مقاييس البحث أن يلمس بوضوح أنها تقيس مقياس فقرات تتعلق بالغش في الامتحانات، والتفسخ الأخلاقي، وعدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي مثلاً.

2) صدق المحتوى:

يقصد بصدق محتوى الاختبار تلك العملية التي نقوم من خلالها "بفحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً منتظماً لتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه(أبو حطب وعثمان، 1979: 95). يستهدف صدق المحتوى إذن جعل الاختبار قادراً على قياس مجال محدد من السلوك. وللتحقق من تمتع مقاييس البحث الحالي بصدق المحتوى، تقرر اختيار مقاييس تتضمن فقرات كثيرة تغطي السمة أو الخاصية المراد قياسها.

4) حساب ثبات مقياس البحث:

حسبت معاملات ثبات مقاييس البحث بطريقة الفا كرونباخ، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول (2) حساب معاملات ثبات مقاييس البحث

معاملات الثبات / المقاييس	معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ
الانوميا	0.785
التجاوز عن الغش	0.480
عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي	0.665
وسائل الغش	0.830

توضح بيانات الجدول رقم (2) يلحظ أن معاملات ثبات مقاييس البحث مقبولة ما يدل على ثبات واتساق إجابات المبحوثين عن استبيان البحث.

ثامناً) إجراء البحث:

بعد أعداد استمارة البحث على النحو الذي تم عرضه، تقرر توزيعها على المبحوثين في فترة تواجدهم بكلياتهم، كما تقرر توزيع الاستمارات عليهم بطريقة مقننة أي موحدة، وذلك بتوفير نفس الظروف تقريباً عند إجراء البحث الميداني عليهم. وقد تم الحرص على التقيد بتنفيذ عدة مهام منها: أخذ الإذن من مسجل كل كلية خضعت للاختيار العيني، وإبلاغه بعدد المبحوثين المطلوب بكليته، ثم وضعهم في حجرة وفق تعليمات المسؤولين، وتوزيع الاستمارات عليهم. وكان يتم استلام الاستمارات في نفس اليوم الذي كانت توزع فيه، وقد لمس المبحوثون تحمس معظم المبحوثين لموضوع البحث متمنين لهم التوفيق.

تاسعاً) مراجعة الاستمارات وأعدادها للتفريغ:

بعد جمع البيانات تمت مراجعة الاستمارات الواحدة بعد الأخرى للتأكد من صلاحيتها للتفريغ، وقد وجدت أن هناك (200) استمارة صالحة للتفريغ، وبعد ذلك تم إعداد دليل للترميز تم بموجبه تحويل البيانات الكيفية إلى بيانات كمية، ثم فُرغت البيانات على استمارات خاصة، وأدخلت في الحاسب الآلي، وأصبحت جاهزة لإجراء العمليات الحسابية عليها، وقد استخدم برنامج (SPSS) لتحليل النتائج.

عاشراً) تصميم الجداول:

تم تصميم الجداول التي تستعرض بيانات المتغير الواحد مثل البيانات المتعلقة بعرض فقرات المقاييس حسب أهمية انتشارها من وجهة نظر المبحوثين، وعرض بيانات العلاقة بين متغيرات البحث.

ثالث عشر) الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدمت عدة إحصاءات وبناء على شكل توزيع الظواهر المُقاسة الوسائل الإحصائية التالية:

1) معامل ارتباط بيرسون:

واستخدم لحساب معامل ثبات وسيلة جمع بيانات الدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية.

2) النسب المئوية:

واستخدمت لحساب تكرارات فقراتمقاييسالبحث.

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث:

فيما يلي عرض للإجابة عن أسئلة البحث وذلك على النحو الآتي:

1) إجابة السؤال الأول الذي مؤداه:

ما أكثر مظاهر الأنوميا انتشاراً بين المبحوثين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت درجات الحدة لفقرات المقياس، وبيانات الجدول التالي توضح درجات الحدة لفقرات المقياس مرتبة حسب أهميتها.

جدول (3) حساب درجات الحدة لفقرات مقياس الأنوميا.

ر.م	العبارة	نعم%	إلى حد ما%	لا%	د.ح
15	أشعر بأن الناس فقدت أشياء كثيرة مقارنة بالماضي	61.2	28.1	10.7	2.5
2	لا توجد تلك المعايير التي تلزم الناس بإتباعها	55.1	29.6	15.3	2.4
6	من حق الفرد تحقيق أهدافه بالطريقة التي يراها	75	19.4	5.6	2.3
1	أشعر أن الأخلاق لم تعد تسير الأفراد هذه الأيام	32.7	54.6	12.8	2.2
5	ألاحظ تناقض سلوك الفرد في الموقف الواحد	41.3	40.8	17.9	2.2
13	أشعر بأن أهداف الأمس كانت أسهل في تحقيقها من أهداف اليوم	43.9	30.6	25.5	2.2
18	أشعر بالارتياح عندما أكون وحيدا	45.4	32.7	21.9	2.2
3	هناك اعتقادا بأن المعايير والأخلاق معرقلة لأهداف الفرد	44.4	23.5	32.1	2.1
17	أحب الابتعاد عن الآخرين	35.7	34.7	29.6	2.1
8	أشعر بأن السبل غير المشروعة مطلوبة لبلوغ الأهداف الاجتماعية	26	45.4	28.6	2
11	أشعر بعدم وجود من يحرص على تحقيق أهدافي	27	28.1	44.9	1.8
14	أشعر بقلة جدوى الحياة	24.5	28.6	46.9	1.8
16	أشعر بأن علاقتي بالآخرين ضعيفة	21.4	36.7	41.8	1.8
20	الارتباط بالآخرين مضيعة للوقت	29.6	26	44.4	1.8
22	أحب ألا أتحمل أي مسؤولية	28.6	29.6	41.8	1.8
24	أشعر بقلق كبير	25	35.2	39.8	1.8

7	أشعر بعدم وضوح الأهداف التي يجب أن أحققها	32.1	49	18.9	1.7
12	أشعر بأنني لا أستطيع أن أحقق سوى أهداف قليلة	18.4	37.8	43.9	1.7
19	أشعر بقلة وجود من يحبني في هذه الحياة	19.9	32.2	46.9	1.7
23	أهتم بحالي فقط	21.4	32.1	46.4	1.7
10	أشعر باليأس وقلة الأمل في أي شيء	17.3	28.1	54.6	1.6
4	أحب أن أتمرد عن كل ما هو محترم من الآخرين	17.3	13.3	69.4	1.5
9	أشعر بأنني إنسان لا هدف له في هذه الحياة	13.8	12.8	73.5	1.4
21	أعاني من ضعف الوازع الديني	9.2	17.9	73	1.4
25	أشعر بأني إنسان لا قيمة له	6.6	11.2	82.1	1.2

توضح بيانات الجدول (3) أن أكثر مظاهر الأنوميا انتشاراً كما يدركها المبحوثون تمثلها الفقرات (أشعر بأن الناس فقدت أشياء كثيرة مقارنة بالماضي، لا توجد تلك المعايير التي تلزم الناس بإتباعها، من حق الفرد تحقيق أهدافه بالطريقة التي يراها، أشعر أن الأخلاق لم تعد تسير الأفراد هذه الأيام، ألاحظ تناقض سلوك الفرد في الموقف الواحد، أشعر بأن أهداف الأمس كانت أسهل في تحقيقها من أهداف اليوم، أشعر بالارتياح عندما أكون وحيدا، هناك اعتقادا بأن المعايير والأخلاق معرقلة لأهداف الفرد، أحب الابتعاد عن الآخرين، أشعر بأن السبل غير المشروعة مطلوبة لبلوغ الأهداف الاجتماعية، أشعر بعدم وجود من يحرص على تحقيق أهدافي).

ووفقاً لهذه النتائج يلحظ أن أكثر مظاهر الأنوميا انتشاراً كما يدركها المبحوثون تتمثل في أن الناس فقدت أشياء كثيرة مقارنة بالماضي، وربما يعبر هذا الفقد عن تراجع الألفة والمحبة بين الناس هذه الأيام بسبب أن كل فرد مهتم بأموره، وأن هناك صراعاً مريراً بين الأفراد بسبب قلة توافر الإمكانات المحققة لأهدافهم، وقلة توافر الأهداف القابلة للتحقيق، وأن المرء يلحظ أن هناك تصدعاً في القيم والمعايير المنظمة لسلوك الناس، بل وتحلل الناس من الالتزام بها؛ فكل فرد يفعل ما يحلو له دون مراعاة لمشاعر الآخرين، وأن هناك تراجعاً في القيم الأخلاقية التي تنظم الحياة الاجتماعية. فالفرد مثلاُ يمكنه تحقيق أهدافه بالطريقة التي يرتضيها دون مراعاة للوسائل المجتمعية المنظمة لتحقيقها، كما يلحظ تعدد ولاءات الفرد وتعدد تصرفاته بالنسبة للموقف الواحد؛ فما يقبله اليوم قد يرفضه بالغد أو بالعكس، وهذا مسلك يدل على تبدل معايير الصواب والخطأ، ويدل على أن هناك بلبلة أخلاقية وفوضى بسبب عوامل التغير الاجتماعي السريع التي لا حصر لها. بينت نسبة من المبحوثين أن أهداف الأمس كانت أسهل في تحقيقها من أهداف اليوم؛ وقد يرجع ذلك إلى توافر قدر من التضامن الاجتماعي الذي كان يوفر للناس فرص تحقيق أهدافهم، وإلى قلة الصراع الناجم عن الرغبة في تحقيق أهداف محدودة وملحة، وإلى أن المسؤولين على كافة الصعد يوفرون للفرد سبل

تحقيق أهدافه ما يعكس قوة التضامن الآلي الذي يربط الناس ويوحدهم من أجل إسعادهم. أفادبعض المبحوثين بأنهايشعرون بالارتياح في عزلتهم، وقد يرجع ذلك إلى شعورهم بحسد الآخرين وغيرتهم وكراهيتهم، وقلة محبتهم وسندهم لهم وقت الشدائد. فغياب المحبة بين الناس صار ظاهرة تدفع بالفرد إلى الوحدة وحياة العزلة ولا سيما في ظل انتشار قيم تروج للنرجسية والأثرة وحب الذات، وتشجع المرء على تحقيق أهدافه الشخصية دون اهتمامه بأهمية تحقق حاجات الآخرين.

وافق عدد من المبحوثين على انتشار قيمة مفادها: أن السبل المشروعة لتحقيق أهداف الفرد غدت معرقلة له، ما يعني أن الفرد مُطالب بأن ينهج سبلاً جديدة لتحقيق أهدافه وإن كانت مناقضة للسبل المشروعة التي يُفترض أن يسلكها لتحقيق أهدافه. فلكي ينجح المرء عليه أن يغش، ويتملق، ويخدع، ويحتال، ويتقرب لذوي المناصب، ويهتم بحاله فقط. وبينت نسبة منهم أن السبل غير المشروعة غدت مطلوبة لتحقيق الأهداف الاجتماعية، وقد يرجع ذلك للشعور بقلة الأمن والأمان ولقة الثقة في أن السبل المعيارية يمكنها مساعدة الفرد على بلوغ أهدافه؛ فهذه السبل لا يمكن التنبؤ بناجعتها وقدرتها على تحقيق أحلام المرء وطموحاته. ويدعم هذا الاتجاه شعور الفرد بغياب المسؤولين الحريصين على تحقيق أهدافه؛ فالكل مشغول بتحقيق أهدافه، ومتقوقع حول نفسه، ما يدفع المرء بدوره للبحث عن كل ما يحقق أهدافه وبغض النظر عن مشروعية المسلك الذي ينهجه لبلوغها.

2) إجابة السؤال الثاني للبحث الذي مؤداه:

ما أكثر مظاهر التجاوز عن الغش في الامتحانات انتشاراً بين المبحوثين؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت درجات الحدة لفقرات المقياس، وبيانات الجدول التالي توضح درجات الحدة لفقرات المقياس مرتبة حسب أهميتها.

الجدول رقم (4) حساب درجات الحدة لفقرات مقياس التجاوز عن الامتحانات

ر.م	العبارة	نعم%	إلى حد ما%	لا%	د.ح
5	الغش خطأ غير أخلاقي	70.9	14.8	14.3	2.5
6	الغش أقل ضررا مقارنة بأضرار أشياء أخري	50	30.6	19.4	2.3
2	لا مانع من ممارسة الغش إذا كانت الظروف مناسبة	42.3	28.1	29.6	2.1
1	لا مانع من ممارسة الغش إذا كان النجاح مضموناً	35.7	35.2	29.1	2
8	يجب ألا يغش الطالب مهما كانت الظروف والأسباب	20.4	27	52.6	1.6
3	من حق الطالب أن يغش لأن كل الطلاب يغشون	22.4	14.3	63.3	1.5
4	يجب ألا يغش الطالب إذا كان العقاب شديداً	17.9	14.8	67.3	1.5
7	من حق الفرد أن يغش لأن كل الناس يغشون	12.2	14.8	73	1.3

توضح بيانات الجدول (4) أن أكثر مظاهر التجاوز عن الغش انتشاراً كما يدركها المبحوثون تمثلها الفقرات (الغش خطأ غير أخلاقي، الغش أقل ضررا مقارنة بأضرار أشياء أخري، لا مانع من ممارسة الغش إذا كانت الظروف مناسبة، لا مانع من ممارسة الغش إذا كان النجاح مضموناً، يجب ألا يغش الطالب مهما كانت الظروف والأسباب).

ووفقاً لهذه النتائج يلحظ أن نسبة مرتفعة من المبحوثين تعتقد أن الغش خطأ غير أخلاقي، إذ إن غش الطالب لا يدل على تفسخه الأخلاقي، وقد يرجع ذلك إلى وجود اعتقاد لدى الطلاب مفاده: أن الغش سلوك موقفي ينتهي بانتهاء الامتحان وأنه لن يصبح بشكل عام بمثابة سلوك دائم وسمة من سماتهم الشخصيةفي معاملاتهم الاجتماعية مستقبلاً. يدعم هذا الاتجاه القيمي السلبي الاعتقاد الذي مفاده: أن اضرار الغش محدودة مقارنة بأضرار السلوكات السلبية الأخرى مثل القتل والعنف، والسرقة، والنصب والاحتيال، والانتهازية، والاختلاس، وتعاطي المحظورات والاتجار فيها. ووافق عدد من المبحوثين على أن الغش سلوك يمكن ممارسته إذا كانت الظروف مناسبة مثل: توافر مناخ الغش، وتوافر سبل ممارسته وتساهل الملاحظين وازدحام قاعات الامتحان، وتوافر المساعدين على ممارسته مثل توافر المدرس الغاش، وتوافر الزميل الذي يقدم المعلومة لزميله، وقلة تطبيق العقوبات على الغاشين. وافقت نسبة من المبحوثين على أن الغش سلوك يمكن ممارسته إذا كان النجاح مضموناً بواسطته. وهو ما يعني أن توافر إجابات السؤال من خلال قصاصة ورق مثلاً، وحيوية أو أهمية اجتياز الامتحان، وتوافر مناخ تمرير الغش، كلها عوامل تدفع باتجاه الغش، وتشجع عليه لإمكانية النجاح بواسطته. ويعنى هذا أن الغش الذي يمكن النجاح بواسطته مطلوب وينبغي المغامرة من أجل تحقيقه. وهذا مسلك يدل على أن الطالب انتقائي في مسلكه؛ فهو لن يغامر بالغش إلا إذا كان النجاح مضموناً بواسطته، وكانت الظروف مواتية. بالمقابل أفادت نسبة من المبحوثين الأمناء بأن الغش سلوك ينبغي عدم ممارسته تحت أي ظرف. وهو ما يعني أن الغش في نظر هؤلاء سلوك منحرف شأنه شأن أي سلوك انحرافي آخر ولا ينبغي ممارسته تحت أي ظرف، لأنه لا يجوز أن تحقق الغاية الشريفة بوسيلة غير شريفة.

3) إجابة السؤال الثالث للبحث الذي مؤداه:

ما أكثر مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي انتشاراً بين المبحوثين؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت درجات الحدة لفقرات المقياس، وبيانات الجدول التالي توضح درجات الحدة لفقرات المقياس مرتبة حسب أهميتها.

جدول (5) حساب درجات الحدة لفقرات مقياس عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي

ر.م	العبارة	نعم%	إلى حد ما%	لا%	د.ح
2	أحب أن أذاكر وقت الامتحانات	65.6	24.6	9.7	2.5
4	أحب ممارسة الأنشطة الاجتماعية	57.7	31.1	11.2	2.4
5	المهم أن أنجح ولو كان التقدير ضعيفا	49.5	27	23.5	2.3
7	المهم أن أتحصل علي الشهادة ولو أعدت السنة	53.6	20.9	25.5	2.3
8	أفتقد القدرة علي التركيز أثناء شرح المحاضر	43.4	42.3	14.3	2.3
9	أقضي الكثير من الوقت أمام القنوات الفضائية/الانترنت	45.9	35.7	18.4	2.3
10	أشعر بالملل أثناء شرح المحاضر	41.8	37.8	20.4	2.2
3	أتغيب عن المحاضرات عندما يكون مزاجي سيئاً	41.3	34.7	24	2.1
6	المهم أن أنجح ولو كان ذلك في الدور الثاني أو بإعادة المقرر	39.8	28.1	32.1	2.1
12	أحرص على تمضية وقتي مع الأصدقاء أكثر من الدراسة	35.2	33.7	31.1	2
11	لا أهتم بالنقاط التي يشرحها المحاضر	18.4	37.8	43.9	1.7
1	اعتبر الكلية وسيلة لتمضية الوقت	12.8	25	62.2	1.5
14	أدرس بالكلية بناءً على رغبة والداي	20.9	11.7	67.3	1.5
13	المهم الحصول على الشهادة وليس الفهم للمعلومات	13.3	14.8	71.9	1.4

توضح بيانات الجدول (5) أن أكثر مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي انتشاراً كما يدركها المبحوثون تمثلها الفقرات(أحب أن أذاكر وقت الامتحانات، أحب ممارسة الأنشطة الاجتماعية، المهم أن أنجح ولو كان التقدير ضعيفاً، المهم أن أتحصل علي الشهادة ولو أعدت السنة، أفتقد القدرة علي التركيز أثناء شرح المحاضر،، أقضي الكثير من الوقت أمام القنوات الفضائية/الانترنت، أشعر بالملل أثناء شرح المحاضر، أتغيب عن المحاضرات عندما يكون مزاجي سيئاً، المهم أن أنجح ولو كان ذلك في الدور الثاني أو بإعادة المقرر).

ووفقاً لهذه النتائج يلحظ أن الذين يكرهون دراستهم لا يذاكرون إلا وقت الامتحانات، ولكن هل تضمن المذاكرة وقت الامتحانات لهم النجاح؟ بينت نسبة كبيرة من المبحوثين أن نسبة كبيرة تحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. ولكن الذي يحب المشاركة في الانشطة الاجتماعية قد يفتقد الشحنة الانفعالية اللازمة لحب الدراسة وبالتالي لن يذاكر، والذي لن يذاكر لن يفهم ولن يكون باستطاعته تحقيق النجاح المشروع ومن ثم سيغش. بينت نسبة كبيرة من المبحوثين أنه يتعين على الفرد تحقيق

هدفه وهو الشهادة مثلا ولو كان التقدير ضعيفاُ ما يعني أنه في ظل سيادة الميكافيلية لن يتهاون المرء في فعل كل ما يحقق له أهدافه، لأن الغاية تبرر الوسيلة. أفادت بعض المبحوثين أنهم لا يستطيعون التركيز أثناء المحاضرة، وقد يرجع ذلك إلى أسلوب المحاضر الباعث على الملل والسأم، وقلة جاذبية موضوع المحاضرة، وقلة الرغبة في الدراسة، ما يسهم في تدني تحصيلهم الدراسي الذي يمكنهمتعويضه بالغش في الامتحانات التي ما تزال تقيس الحفظ والتذكر. أفادت نسبة كبيرة من المبحوثين أنها تقضي وقتاً بمشاهدة التلفاز وتصفح الانترنت، وهو مسلك عادة ما يأتي على حساب قلة الاستذكار. ولما كانت الامتحانات الحالية ما تزال تقيس الحفظ والتذكر، فإننا نفترض أن الذين لا يحفظون دروسهم، لابد وأن يغشوا في امتحاناتها.

أفادت نسبة من المبحوثين أنها تشعر بالملل أثناء شرح المدرس، وهو ملل ربما يرتبط بقلة تنويع المحاضر لأساليب تدريسه، وعدم عرضه لوسائل معينة تبسط موضوع الدرس وتشوق له، أو أن المحاضر يلقي درسه عن ظهر قلب دون مراعاة لفهم طلابه، أو أن الطالب متعب ومنهك جسدياً ونفسياً ولا رغبة له في الدراسة ما يقود بالضرورة إلى تدني تحصيله ومن ثم إلى غشه لعدم فهمه لمنهجه. بينت نسبة من المبحوثين أنها تتغيب عن الدراسة عندما تكون بحالة مزاجية سيئة، وهو تغيب يدفع الطالب ثمنه في شكل قلة فهم الدروس، ما يدفعه إلى الغش في الامتحانات التي ما تزال تقيس الحفظ والتذكر. أفادعدد من المبحوثين إلى أنهم يتطلعون إلى النجاح ولو في الامتحانات التكميلية، وهو ما يعني أنهم مستعدون لفعل كل ما يحقق لهم هذا الهدف ولو بالغش. وهكذا يتضح أن الرغبة في تحقيق الهدف دون امتلاك السبل المشروعة المحققة له، قد يدفع صاحبه باتجاه سلوكات غير مشروعة كالغش مثلاً.

رابعاً) إجابة السؤال الرابع للبحث الذي مؤداه:

ما أكثر أساليب الغش في الامتحانات انتشاراً بين المبحوثين؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت درجات الحدة لفقرات المقياس، وبيانات الجدول التالي توضح درجات الحدة لفقرات المقياس مرتبة حسب أهميتها.

الجدول رقم (6) حساب درجات الحدة لفقرات مقياس سلوك الغش في الامتحانات

ر.م	العبارة	نعم%	إلى حد ما%	لا%	د.ح
12	أساعد الزملاء للحصول على الإجابة لو طلبوا مني ذلك	50.5	22.4	27	2.2
11	أطلب من زميلي تقديم المساعدة لي	41.8	23.5	34.7	2.1
9	يساعدني بعض الزملاء على كتابة الإجابة	33.2	18.9	48	1.9
14	أطلب مساعدة مدرس لأكتب الإجابة الصحيحة	29.6	29.1	41.3	1.9

2	أنقل من زملائي	27	30.6	42.3	1.8
1	أنقل من قصاصات الورق	23	26.5	50.5	1.7
8	أنقل من أوراق الإجابة للزملاء الذين بجواري	24	19.4	56.6	1.7
13	أستخدم الهاتف النقال لمساعدة زميل على الإجابة	22.4	22.4	55.1	1.7
3	أنقل من الكتابة على المقاعد	20.4	13.3	66.3	1.5
5	أنقل من الكتب والمذكرات	21.4	15.3	63.3	1.5
10	أحضر الإجابة مدونة على ورقة الإجابة قبل الامتحان	16.7	17.3	66.3	1.5
6	أنقل من الكتابة المدونة على الآلات الحاسبة	14.8	14.3	70.9	1.4
7	أنقل من الكتابة المدونة على يداي	12.2	19.4	68.4	1.4
4	أنقل من الكتابة على الجدران	13.3	10.7	76	1.3

توضح بيانات الجدول (6) أن أكثر وسائل الغش انتشاراً كما يستخدمها المبحوثون تمثلها الفقرات (أساعد الزملاء للحصول على الإجابة لو طلبوا مني ذلك، أطلب من زميلي تقديم المساعدة لي، يساعدني بعض الزملاء على كتابة الإجابة، أطلب مساعدة مدرس لأكتب الإجابة الصحيحة، أنقل من زملائي، أنقل من قصاصات الورق، أنقل من أوراق الإجابة للزملاء الذين بجواري، أستخدم الهاتف النقال لمساعدة زميل على الإجابة).

توضح بيانات الجدول (6) أن أكثر وسائل الغش انتشاراً تتمثل في تقديم الطالب الإجابة عن سؤال أو فقرة ما لزميل آخر، كما أن البعض يطلب من زملائه في القاعة ليقدموا له الإجابة عن سؤال ما. وهكذا يتضح أن أكثر وسائل الغش انتشاراً هي تقديم المساعدة لزميل ما أو تلقيه الإجابة أو منحه قصاصة ورق مدون عليها الإجابة. كما تنتشر وسيلة حصول الطالب على مساعدة زميله في الامتحان، بل إن بعض الطلبة يطلب مساعدة المدرس ليحل له سؤال ما أو يقدم له الإجابة. تتوافر أيضاً وسيلة النقل من الطلاب الآخرين؛ حيث ينظر الطالب لورقة زميله الذي بجواره وينقل منها، وتبين أن بعض الطلبة يعدون إجابات متوقعة لموضوعات يعتقدون بأهميتها ولم يفهموها على قصاصات ورق مكتوبة بخط صغير وينقلون منها، كما بينت نسبة منهم أنها تستخدم الانترنت للحصول على الإجابة المطلوبة.

5) إجابة السؤال الخامس للبحث الذي مؤداه:

ما نوع العلاقة بين متغيرات الأنوميا، التجاوز عن الغش، عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي،السلوك الفعلي للغش؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت معاملات الارتباطات بين مقاييس البحث، والجدول التالي يعرض ذلك.

الجدول رقم (7) مصفوفة معاملات الارتباطات بين متغيرات البحث

المقاييس	الأنوميا	التجاوز عن الغش	عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي	وسائل الغش في الامتحان
الأنوميا	1	**0.404	**0.421	**0.453
التجاوز عن الغش	**0.404	1	**0.317	**0.351
عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي	**0.421	**0.317	1	**0.430
وسائل الغش في الامتحان	**0.453	**0.351	**0.430	

** دالة عند مستوى 0.01 ن= 200 د.ح= 198

توضح بيانات الجدول رقم (7) أن جميع مقاييس البحث ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) ما يعني أن هناك عاملاً مشتركاً يربط بينها. ووفقاً لهذه النتائج يلحظ أن الغش في الامتحان يرتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالأنوميا، وهو يمثل أعلى ارتباط، وهو ما يعني أن الغش في الامتحان يعد مشكلة أخلاقية في المقام الأول. كما يرتبط الغش في الامتحان ارتباطاً دالاً إحصائياً بعدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي، وهو ما يعني أن الطالب الذي لا تشكل له دراسته أهمية كبرى، ولا يخصص وقته وجهده للاستذكار، مقارنة بالوقت الذي يخصصه لممارسة أنشطة أخرى خارجية إلى جانب الدراسة لا بد أن ينخرط في ممارسة الغش لأنه يعده وسيلته السهلة والممكنة لاجتياز الامتحانات التي تعد الوسيلة الوحيدة لمنحه الشهادة أو لانتقاله من سنة دراسية إلى أخرى. وبشكل عام يلحظ أن السلوك الفعلي للغش يرتبط عالياً بالأنوميا وعدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي وبالتجاوز عن الغش.

مناقشة ختامية:

أجاب (200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب، و(100) طالبة يدرسون ببعض كليات جامعة المرقب على بيانات البحث الحالي. وقد استهدف البحث الحالي اختبار العلاقة بين متغيرات: الأنوميا، التجاوز عن الغش، عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي، السلوك الفعلي للغش. وقد تمتعت مقاييس هذه المتغيرات بخاصيتي الصدق والثبات. ووفقاً لنتائج البحث الحالي يلحظ أن الغش في الامتحان يمثل

مشكلة أخلاقية، إذ إنه سلوك موقفي لا يرى فيه الطالب الغاش أية خطيئة. بيد أن هذا اتجاه قيمي خطير؛ لأن الغش يمكن ممارسه من الحصول على مزايا وتوابع يحظرها القانون. فالطالب الغاش ينال حقوقاً بطرق غير مشروعة، أضف إلى ذلك أنه ينسف بمبدأ المساواة الذي ترتكز عليه ديمقراطية التعليم. وينخرط الطالب في الغش عندما يبرر ممارسته للغش مثل اعتقاده بأن الغش ليس إثماً كبيراً مقارنة بسلوكات أخرى منحرفة كالسرقة والقتل والرشوة والعدوان، وأنه لا يوجد من يهتم به ويوفر له سبل بلوغ أهدافه بالطرق المعيارية، وأنه وحيد في هذا الدنيا، وأن كل فرد مهتم بحاله اليوم، وأن الطرق المعيارية لا تحقق للفرد أهدافه اليوم إما لقصورها، أو لقلة الثقة في جدواها، أو لأنها ليست في متناول كل فرد، وهو ما يجعل الطالب يؤمن عن قناعة ذاتية بأن الطرق غير المشروعة كغشه في الامتحان مثلاً مطلوبة لتحقيق أهدافه المتمثلة في النجاح أو الحصول على الشهادة الجامعية.

يصبح الغش سلوكاً عادياً في اعتقاد بعض الممارسين له عندما يعتقدون بأنه لا توجد علاقة بين الغش وبين انهيار الإطار الأخلاقي لممارسه. فالطالب في نظر هؤلاء يغش لاجتياز امتحان ما فقط، وسوف لن يسلك سلوكات منحرفة أخرى في معاملاته الاجتماعية. أي أن الغش في نظر البعض لا يعد مشكلة اخلاقية. بيد أن هذا اعتقاد خاطئ، لأنه لا يجوز أن تحقق الغاية الشريفة كالنجاح مثلاً بوسيلة غير شريفة. يحدث التجاوز عن الغش وتتعدد مبرراته عندما يعتقد الطالب أن ممارسته للغش تتوقف على توافر فرص الغش، وعلى أهمية الامتحان الذي سيغش فيه، وعلى نوع العقاب الذي سيناله أن ضبط متلبساً بالغش. ولذا فإن الطالب الذي يرى أن مزايا الغش تفوق العقاب المترتب على ممارسته، لا بد وأن ينخرط في ممارسته. يتجاوز الطالب عن غشه في امتحان ما عندما يعتقد أن الجميع في المجتمع يغش. وهو بهذا الإسقاط يريح ضميره، ويبرر مسلكه الخاطئ. فما دام الجميع يغش، فما العيب في أن يسلك هو الغش أيضاً.

يعد اهتمام الطالب بدراسته واتجاهاته الإيجابية نحوها متنبئات جيدة بنوع سلوكاته. فالطالب الذي يحب دراسته لا بد وأن يحضر محاضراتها بانتظام وأن يذاكر دروسه أولاً بأول، وأن يحرص على النجاح في امتحاناتها بالطرق المشروعة، وأن تربطه علاقات متينة وإيجابية بمدرسيه وزملائه وأن يرتبط بالطلاب المتفوقين دراسياً، وأن يحب كليته. لكن الطالب الذي يبغض دراسته من المتوقع أن لا ينتظم في حضور محاضراتها، وأن يمارس أنشطة اجتماعية خارج كليته أو داخلها ما يقلل من وقته الذي يُفترض أن يخصصه لدراسته، وهو ما يضعف من تحصيله الدراسي ويدفعه من ثم لممارسة الغش في امتحاناته الجامعية.

عندما ينتشر الغش، فإن الغاشين سيبرعون في ابتكار الطرق التي تمكنهم من ممارسته دون أن يتم اكتشافهم. ويلحظ الراصد لسلوك الغش في الامتحان أن بعض الغاشين ينقلون من قصاصات ورق يصعب رصدها لصغر حجمها وصغر خطوطها، وأن بعضهم يجلس بالمقاعد الخلفية ليغش دون أن يتم اكتشافه، وان البعض يفضل أداء الامتحان في القاعات المزدحمة بالممتحنين لكي لا يتم اكتشافه، أو يتفادى أداء الامتحانات في القاعات التي بها ملاحظين متشددين ولا يتهاونون في تطبيق اللوائح على الغاشين، أو ينقل من الطالب الذي بجواره، أو ينقل من الكتابة المدونة على الأقلام والمساطر والعلب الهندسية أو قنينات المياه، أو عن طريق الهاتف المحمول، أو من الإجابات المدونة على المقاعد أو أعضاء الجسد أو على جدران القاعة الامتحانية. وينخرط بعض الطلاب في الغش أيضاً عندما يقدمون مساعدة لزملائهم في شكل منحهم إجابة سؤال ما. ويلحظ أن الطالب الذي استفاد من طالب ما بالغش وحقق نجاحه، لا بد وأن يقدم بدوره مساعدة لمن ساعده ذات يوم على النجاح بالغش. وبناءً على ما سبق فإننا نفترض الآتي:

أن الغش في الامتحان ظاهرة شائعة الانتشار في كافة المؤسسات التعليمية، وأنه يعد سلوك غير مشروع لوجود لوائح وقوانين تحظره، وأنه يمكن ممارسه من الحصول على مزايا بلا وجه حق، وأنه يساوي بين الطالب المجتهد وبين الطالب المهمل لدراسته. وفي هذا ظلم اجتماعي كبير. وينخرط الطالب في الغش لانهيار إطاره القيمي والأخلاقي، وعندما يبرر ممارسته للغش، وعندما يمثل له اجتياز الامتحان أهمية كبرى، وكلما اعتاد على النجاح بالغش، وكلما اكتشف أن مزايا ممارسته للغش تفوق نوع العقوبات التي ستطبق عليه إن ضبط متلبساً بالغش. وينخرط الطالب في الغش كلما توافرت له فرص النقل من قصاصات الورق، أو توافر بجانبه الطلاب المتفوقين دراسياً للنقل منهم، أو تمكن من النقل من الكتب أو من الأجوبة المدونة على أسطح المقاعد أو الجدران، أو لحظ تهاون الملاحظين في محاربة الغش. كما ينخرط الطالب في الغش لعدم اهتمامه بدراسته ولممارسته أنشطة جانبية إلى جانب دراسته، أو لإهماله لدراسته وعدم انتظامه فيها. وعليه فإن الطلاب الغاشين في الامتحانات عادة ما يتسمون بضعف الأنا الأعلى لديهم، ويعانون من الشعور بالإحباط، ويفتقدون الشعور بالذنب، ويؤمنون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، ويعيشون حياة الوحدة والعزلة، ويبررون مسلكهم الخاطئ، ويستخدمون كافة الوسائل الممكنة في الغش مثل النقل من قصاصات الورق، أو من الزملاء، أو من الأجوبة المدونة على الجدران أو المقاعد أو الجسد وما إلى ذلك. وهكذا فإنه كلما ضعف الإطار الأخلاقي للطالب، وكثرت مبررات غشه، وأهمل دراسته، انخرط في ممارسة الغش عن قناعة وبكل طيبة خاطر.

التوصيات:

يوصي الباحثون في ضوء نتائج البحث بالآتي:

1) ضرورة ترك مسافات بين الطلبة في قاعات الامتحانات لكي لا ينقلوا الإجابات من بعضهم البعض.

2) تطبيق العقوبات الصارمة على الغاشين للحد من الغش.

3) إعطاء محاضرات بالكلية الجامعية الواحدة تبين عيوب الغش في الامتحان وسبل التغلب عليه، وموقف الدين من الغش.

4) اهتمام الدولة بالفردبشكل عام وبالطالب بشكل خاص بضرورة توفير الظروف التي تمكنه من تحقيق أهدافه ونجاحه.

5) العمل على نشر الفضيلة والأخلاق عبر دور العبادة ووسائل الأعلام، ومحاربة الظواهر الهدامة كالغش في الامتحانات.

6) ضرورة تطوير المناهج وأساليب التدريس والتقويم بالكليات الجامعية بما يناسب أحدث التطورات التربوية وبما يخدم المجتمع وهو في حالة تطور، حتى ينجذب الطالب للدراسة وتقوى اتجاهاته نحوها، ويرتفع مستوى تحصيله ويكف عن الغش.

7) إبراز الغش كسلوك محرم دينياً، وأنه خطأ أخلاقي فادح، وأن من يغش في الامتحانات يمكن أن يصبح غاشاً في كافة معاملاته الاجتماعية مستقبلاً.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث، يقترح الباحثون إجراء الأبحاث التالية:

1) إجراء بحث حول علاقة العصابية بالغش في الامتحان.

2) إجراء بحث حول علاقة التغير الاجتماعي بالغش في الامتحان.

3) إجراء بحث حول علاقة التفكك الاجتماعي بالغش في الامتحان.

4) إجراء بحث حول علاقة الاغتراب بالغش في الامتحان.

5)إجراء بحث حول علاقة تدني التحصيل الدراسي بالغش في الامتحان.

6) إجراء بحث حول علاقة الاتجاه نحو الدراسة والمدرسة بالغش في الامتحان.

7) إجراء بحث حول علاقة ضعف الوازع الديني بالغش في الامتحان.

المراجع:

1. إبراهيم، عبدالله سليمان (1994)، **الغش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية وأساليب التعلم**، مجلة دراسات تربوية، (مجـــ 9، جـــ 64) القاهرة: عالم الكتب.

2. أبوحطب، فؤاد، وعثمان، سيد أحمد (1979). **التقويم النفسي**، طـــ (3)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
3. اسكندر، نبيل رمزي (1988). **الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
4. أميمن، عثمان علي (1993). **دراسة لبعض العوامل المؤدية لانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات بين طلاب الشهادة الثانوية العامة للبنين ببلدية طرابلس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة الفاتح.
5. أميمن، عثمان علي (1993). **دراسة لبعض العوامل المؤدية لانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات بين طلاب الشهادة الثانوية العامة للبنين ببلدية طرابلس**، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفات: كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية.
6. أميمن، عثمان علي (1996). ظاهرة الغش في الامتحان دراسة إمبيريقية لمعرفة العلاقة بين الأنوميا وبين التجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش لطلاب الشهادة الثانوية ببلدية طرابلس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الفاتح.
7. أميمن، عثمان علي (2020). **المرجع في قياس الشخصية**، الكتاب الأول، الخمس: دار الخمس للطباعة.
8. أميمن، عثمان علي (2020). **المرجع في قياس الشخصية**، الكتاب الثاني، الخمس: دار الخمس للطباعة.
9. أميمن، عثمان علي، وأبوشاقور، نعيمة المهدي (2019). **المنهج العلمي: طرقه وتصميماته في الدراسات الاجتماعية**، الخمس: دار الخمس للطباعة.
10. التير، مصطفى عمر (1980). **الغاية تبرر الوسيلة: دراسة اجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات**، بيروت.
11. التير، مصطفي عمر (1980). **الغاية تبرر الوسيلة: دراسة اجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات**، بيروت.
12. جابر، سامية محمد (1990). **علم الاجتماع المعاصر**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
13. جلال سعد (1972). **علم النفس الاجتماعي**، بنغازي: منشورات الجامعة الليبية، كلية الآداب.
14. الجوهري، محمد وآخرون (1992). **التغير الاجتماعي**، طـــــ (2)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية

15. الزراد، فيصل محمد خير (2002). **ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات: التشخيص وأساليب الوقاية والعلاج**، الرياض: دار المريخ للنشر.

16. زهران، حامد عبد السلام وآخرون (1975). **ظاهرة الغش في الامتحان: بحث تجريبي للعلاقة بين الاتجاه اللفظي نحو الغش وبين السلوك الفعلي في الغش**، القاهرة: عالم الكتب.

17. السمري، عدلي (1992). **السلوك ألانحرافي: دراسة في الثقافة الخاصة الجانحة**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

18. شتا، السيد علي (1993). **نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع**، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

19. عبد ربه، على (1994). **انتشار ظاهرة الغش بين طلاب الجامعة وأثرها على مستواهم العلمي وعلاقتها بالكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي**، مجلة دراسات تربوية، (مجـ 9، جـ 63)، القاهرة: عالم الكتب.

20. عبدالله، عبدالسلام سالم (1985). **ملامح ظاهرة انحراف الأحداث ببلدية طرابلس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الفاتح.

21. عبود، عبدالرحمن السيد حسن (1994). **الأبعاد المجتمعية لمشكلة الغش في امتحان المرحلة الثانوية** العامة، (رسالة ماجستير غير منشورة في أصول التربية)، جامعة الزقازيق – فرع بنها: كلية التربية.

22. عطية، نعيم (1970). **التقييم التربوي الهادف**، بيروت: منشورات دار الكتاب اللبناني.

23. عطيفة، حمدي أبو الفتوح (2012). **منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار النشر للجامعات.

24. فلية، فاروق عبده (1988). **ظاهرة الغش في الامتحانات: التشخيص والعلاج**، القاهرة: مكتبة النهضة العربية المصرية.

25. موسى، عبدالله عبدالحي (1994). **المدخل إلى علم النفس**، طـــ (4)، القاهرة: مكتبة الخانجي.

26. نشواتي، عبدالحميد (1984). **علم النفس التربوي**، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

27. هيرشي، ترافيس (1989). **أسباب جنوح الأحداث**: ترجمة محمد سلامة غباري، طـــ (2)، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

28. وليامز الثالث، فرانك ب.، ومارلين د. ماكشين (1996). **السلوك الإجرامي–النظريات**، ترجمة عدلي السمري، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ملحق الدراسة:

جامعة المرقب:

كلية الآداب والعلوم:

قسم التربية وعلم النفس:

استبيان حول دراسة في الشخصية2021م

أخي الطالب الكريم.... أختي الطالبة الكريمة....

فيما يلي استبيان يتضمن بيانات حول بعض القضايا التربوية بين طلبة الجامعة، ونأمل منكم التكرم بالإجابة عن بياناته بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع إشارة (√) أو كتابة الإجابة المناسبة، علما بان إجابتكم ستحظى بالسرية التامة، وأن الإجابات ستظهر في شكل نسب مئوية لغرض البحث العلمي وبدون أية إشارة لأصحابها، كما نطلب منكم عدم كتابة اسمكم على الاستبيان، وألا تتركوا عبارة دون التأشير أمامها ولكم تقديرنا مقدما.

ملاحظات:

- لا تكتب اسمك على هذا الاستبيان
- لا تترك عبارة دون التأشير أمامها
- يرجى رفع اليد عند الاستفسار عن نقطة معينة

أولا) البيانات الأولية:

1) الجنس.... أ) ذكر ( ) ب) أنثى ( )

2) تدرس بكلية...) أ) الآداب ( ) ب) العلوم ( ) ج) الاقتصاد ( ) د) الصيدلة ( ) هـــ) الاقتصاد ( ) و) التربية ( ) ز) الطب البشري ( )

3) تعليم والدك .....أ) أمي ( ) ب) يقرأ ويكتب ( ) ج) الابتدائي ( ) ج) الإعدادي ( ) د) الثانوي ( ) ه) الجامعي ( ) و) تعليم آخر ( )

4) تعليم والدتك .....أ) أمية ( ) ب) تقرأ وتكتب ( ) ج) الابتدائي ( ) ج) الإعدادي ( ) د) الثانوي ( ) ه) الجامعي ( ) و) تعليم آخر ( )

5) مهنة الأب ... أ) موظف ( ) ب) عمل حر ( ) ج) متقاعد ( ) د) طبيب ( ) هـ) مهندس ( ) و) محامي ( ) ز) عسكري أو شرطي ( ) ح) ممرض ( ) ط) مدرس ( ) ي) مهنة أخرى( )

6) مهنة الأم ... أ) موظفة ( ) ب) عمل حر ( ) ج) متقاعدة ( ) د) طبيبة ( ) هـ) مهندسة ( ) و) محامية ( ) ز) ربة بيت ( ) ح) ممرضة ( ) ط) معلمة ( ) ي) مهنة أخرى( )

7) عدد الإخوة ( )

8) عدد الأخوات ( )

9) الدخل الشهري لأسرتك بالدينار ( )

10) مستواك الدراسي.... أ) ممتاز ( ) ب) جيد جيداً ( ) ج) جيد ( ) د) متوسط ( ) هـــ) مقبول ( )

11) طريقة ووقت المذاكرة .... أ) بانتظام ( ) ب) أثناء الامتحانات ( )

12) هل تمارس أنشطة اجتماعية إلى جانب دراستك؟ أ) كثيراً ( ) ب) قليلاً ( ) ج) لا ( )

13) هل تشاهد التلفزيون؟ أ) كثيراً ( ) ب) قليلاً ( ) ج) لا ( )

14) هل تستعمل الانترنت؟ أ) كثيراً ( ) ب) قليلاً ( ) ج) لا ( )

15) حالة أسرتك الاقتصادية.... أ) عالية ( ) ب) متوسطة ( ) ج) منخفضة ( )

16) كم مرة مارست الغش في الامتحانات؟ ( ) مرة.

17) كم تقدر رسوبك؟ أ) كثيراً ( ) ب) قليلاً ( ) ج) لم أرسب ( )

18) ما الذي تقيسه الامتحانات في رأيك؟ أ) الفهم ( ) ب) التذكر ( ) ج) الحفظ ( )

19) كيف تقدر أهمية اجتياز أي امتحان بالنسبة لك؟ أ) مهم ( ) ب) مهم إلى حد ما ( ) ج) غير مهم ( )

ثانياً) هل أنت موافق على الآتي؟

ر.م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
1	أشعر أن الأخلاق لم تعد تسير الأفراد هذه الأيام			
2	لا توجد تلك المعايير التي تلزم الناس بإتباعها			
3	هناك اعتقادا بأن المعايير والأخلاق معرقلة لأهداف الفرد			
4	أحب أن أتمرد عن كل ما هو محترم من الآخرين			
5	ألاحظ تناقض سلوك الفرد في الموقف الواحد			
6	من حق الفرد تحقيق أهدافه بالطريقة التي يراها			
7	أشعر بعدم وضوح الأهداف التي يجب أن أحققها			
8	أشعر بأن السبل غير المشروعة مطلوبة لبلوغ الأهداف الاجتماعية			
9	أشعر بأنني إنسان لا هدف له في هذه الحياة			
10	أشعر باليأس وقلة الأمل في أي شيء			
11	أشعر بعدم وجود من يحرص على تحقيق أهدافي			
12	أشعر بأنني لا أستطيع أن أحقق سوى أهداف قليلة			
13	أشعر بأن أهداف الأمس كانت أسهل في تحقيقها من أهداف اليوم			
14	أشعر بقلة جدوى الحياة			
15	أشعر بأن الناس فقدت أشياء كثيرة مقارنة بالماضي			
16	أشعر بأن علاقتي بالآخرين ضعيفة			
17	أحب الابتعاد عن الآخرين			
18	أشعر بالارتياح عندما أكون وحيدا			
19	أشعر بقلة وجود من يحبني في هذه الحياة			
20	الارتباط بالآخرين مضيعة للوقت			
21	أعاني من ضعف الوازع الديني			
22	أحب ألا أتحمل أي مسؤولية			
23	أهتم بحالي فقط			

24	أشعر بقلق كبير			
25	أشعر بأني إنسان لا قيمة له			

ثالثاً) هل أنت موافق على الآتي؟

ر.م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
1	لا مانع من ممارسة الغش إذا كان النجاح مضموناً			
2	لا مانع من ممارسة الغش إذا كانت الظروف مناسبة			
3	من حق الطالب أن يغش لأن كل الطلاب يغشون			
4	يجب ألا يغش الطالب إذا كان العقاب شديداً			
5	الغش خطأ غير أخلاقي			
6	الغش أقل ضررا مقارنة بأضرار أشياء أخري			
7	من حق الفرد أن يغش لأن كل الناس يغشون			
8	يجب ألا يغش الطالب مهما كانت الظروف والأسباب			

رابعاً) هل أنت موافق على الآتي؟

ر.م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
1	اعتبر الكلية وسيلة لتمضية الوقت			
2	أحب أن أذاكر وقت الامتحانات			
3	أتغيب عن المحاضرات عندما يكون مزاجي سيئاً			
4	أحب ممارسة الأنشطة الاجتماعية			
5	المهم أن أنجح ولو كان التقدير ضعيفا			
6	المهم أن أنجح ولو كان ذلك في الدور الثاني أو بإعادة المقرر			
7	المهم أن أتحصل علي الشهادة ولو أعدت السنة			
8	أفتقد القدرة علي التركيز أثناء شرح المحاضر			
9	أقضي الكثير من الوقت أمام القنوات الفضائية/الانترنت			
10	أشعر بالملل أثناء شرح المحاضر			
11	لا أهتم بالنقاط التي يشرحها المحاضر			
12	أحرص على تمضية وقتي مع الأصدقاء أكثر من الدراسة			
13	المهم الحصول على الشهادة وليس الفهم للمعلومات			
14	أدرس بالكلية بناءً على رغبة والداي			

خامسا) هل أنت موافق على الآتي:

ر.م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
1	أنقل من قصاصات الورق			
2	أنقل من زملائي			

3	أنقل من الكتابة على المقاعد			
4	أنقل من الكتابة على الجدران			
5	أنقل من الكتب والمذكرات			
6	أنقل من الكتابة المدونة على الآلات الحاسبة			
7	أنقل من الكتابة المدونة على يداي			
8	أنقل من أوراق الإجابة للزملاء الذين بجواري			
9	يساعدني بعض الزملاء على كتابة الإجابة			
10	أحضر الإجابة مدونة على ورقة الإجابة قبل الامتحان			
11	أطلب من زميلي تقديم المساعدة لي			
12	أساعد الزملاء للحصول على الإجابة لو طلبوا مني ذلك			
13	أستخدم الهاتف النقال لمساعدة زميل على الإجابة			
14	أطلب مساعدة مدرس لأكتب الإجابة الصحيحة			

شكرا على تعاونك

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الاحتباك في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)	سالم فرج زوبيك	1-45
2	نقص الإمكانيات التدريسية ودورها في تدني الأداء المهني للمعلم	ربيعة عبد الفتاح أبوالقاسم	46-69
3	المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس (الجناس أنموذجاً)	مسعود عبد الغفار التويمي	70-104
4	النقد وأثره في تطوّر البلاغة	فرج ميلاد عاشور	105-128
5	Effects of composition and substrate temperature on the optical properties of $CuInSe_2$ thin-film	E. M. Ashmila M. A. Shaktor K. I. QahwatK	129-142
6	آليات تطوير وتقويم أداء الأستاذ الجامعي	رويدة عثمان رمضان البكوش	143-157
7	الخدمات التعليمية ببلدية الخمس (الكفاءة – الكفاية) سنة 2019م	بشير عمران أبوناجي الصادق محمود عبد الصادق	158-175
8	المقالة الذاتية (دراسة وصفية)	فاطمة رجب محمد موسى	176-201
9	فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية القدرة علي التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي والميل نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية	نعيمة سالم اعليجة إيمان المهدي الرمالي	202-230
10	دراسة تأثير استبدال الرصاص في خصائص الموصلية الفائقة لـــ Tl–1212 المحضر بحجم النانو	حنان صالح المصروب	218-226
11	تحديد درجة الحموضة وقيم كل من النفاذية والامتصاصية في بعض العينات من الزيوت النباتية المحلية والمستوردة– ليبيا	ربيع مصطفى ابوراوي فرج عبدالجليل المودي محمود محمد حواس فاروق مصطفى ابوراوي	227-233
12	الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي عينة من العاملين بالإدارة العامة بجامعة المرقب	أمنه العربي سالم خليفه محمد حسن عبدالسلام قدوره	234-264
13	اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته	عائشة مصطفى المقريف حنان محمد الاطرش ربيع عبدالله ابوعنيزة	265-291
14	اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة مصراتة نحوى المرض النفسي	عبدالمجيد عمر الجروشي	292-307
15	La femme, l’enfant et la violence familiale dans le roman marocain, le cas de : Le Passé simple de Driss Chraïbi	Abdul Hamid Alashhab	308-323

324–331	Hosam Ali Ashokri Fuad Faraj Alamari	The Inhibitory Effect of Common Thyme Thymus vulgaris Aqueous Extracts on Some Types of Gram-Positive and Gram-Negative Bacteria that Infect the Human Respiratory System	16
332-348	إنتصار علي ارهيمة	استخدام تحليل التباين الأحادي (لدراسة تأثير الملوحة على نبات الشعير)	17
349-363	إنتصار احمد احميد	ميناء الخمس البحري	18
364-386	فرج محمد صالح الدريع	تجار ولاية طرابلس الغرب والتغير في السلع (دراسة وثائقية في أحد مصادر تكوين الثروة) (1835–1912م)	19
387-413	حنان علي محمد خليفة	" قضية الإلهام في الشعر "	20
414-427	أحمد على معتوق الزائدي	الرجل المحرم للمرأة في الشريعة الاسلامية	21
428-447	محمد عبد السلام دخيل عبد اللطيف سعد نافع	الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا "دراسة ميدانية في مدينة الخمس"	22
448-471	إلهام نوري الشريف نورية محمد أبوشرنته	النظام الانتخابي في ليبيا عام 2012م	23
472-487	Salem Mohamed Edrah Afifa Milad Omeman	The Phytoconstituents Screening and Antibacterial Activities of Leaves, Seeds Bark and Essential Oil Extracted from Carya illinoinensis Plant	24
489-505	أحمد المهدي المنصوري	النص الشعري بين التأويل والتلقي خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً	25
506-521	Ibrahim M. Haram Mohamed E. Said Ahmad M. Dabah Osamah A. Algahwaji	Energy Recovery of Ethylene Dichloride (EDC) Production by Pinch Analysis (Abu-Kamash EDC plant)	26
522-544	زهرة المهدي أبوراس هنية عبد السلام البالوص	التنمر المدرسي بين الطلاب تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه	27
545-565	عبدالله محمد الجعكي	حذف المفعول به اقتصارا واختصارا دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي	28
567-579	Najah Mohammed Genaw Sahar Ali Aljamal	EFL Learners' Attitudes towards the Use of Vocabulary Learning Strategies	29
580-592	نور الدين سالم رحومة قريبع مسعودة رمضان علي العجل	الزمان الوجودي عند هيدجر وعبد الرحمن بدوي	30
593-600	Rajaa Mohamed Sager Saeeda Omran Furgan	Study of the relationship between the nature of wells water in Libyan southwestern zone and the occurrence of corrosion in the transferring metal pipelines	31

601-616	Sami Muftah Almerbed Abdumajid Mohamed Haddad Milad Ali Abdoalsmee	Evaluation of the Use of Technology in Private Schools	32
617-630	اسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	(جماليات الضوء في فن النحت) (دراسة تحليلية)	33
631-640	Affra A B Hemouda Silla Hiba Abdullah Ateeya Abdullah	Modern Technology in Database Programming, Software Engineering in Computers	34
641-656	Ashraf M. Saeid Benzrieg Abdullah M. Hammouche Abdelbaset M. Sultan	Prediction of Chronic Kidney Diseases Using Artificial Neural Network	35
657-674	Abdu Assalam A. Algattawi Ali M Elmansuri	Radon Concentration Due To Alpha Contribution Effects Of Soil And Rock Samples In Different West And Midlibyan Regions	36
675-692	Mohamed Ali Abunnour Nuri Salem Alnaass Mabruka Abubaira	Demographic Analysis of Socioeconomic Status and Agricultural Activities in Sugh El-Chmis Alkhums 1973-2014	37
693-704	Abdulbasit Alzubayr Abdulrahman Omar Ismael Elhasadi Zaynab Ahmed Khalleefah	Some applications of harmonic functions	38
705-729	عبدالحميد مفتاح أبو النور حنان فرج أبو علي محمد ابوعجيلة البركي	استشراف المستقبل و توظيف التطبيقات الالكترونية الذكية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي	39
730-756	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عبدالسلام ميلاد المركز	الاستهلاك المائي في منطقة الخمس ومشكلاتها والبدائل المطروحة لحلها	40
757-773	سيف بن سليمان بن سيف المنجي سماح حاتم المكي محمد رازمي بن حسين	التعلم عن بعد في حالات الطوارئ: تطبيقات التدريس وتجربة التعليم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان	41
774-780	Aisha ALfituri Benjuma Najmah ALhamrouni Ahmed	Estimation of lead (II) concentration in soil contaminated with sewage water of Alkhums city	42
781-786	Hanan Saleh Abosdil Rabia Omar Eshkourfu Atega Said Aljenkawi Aisha Alfituri Benjuma	Determination of Calcium in Calcium Supplements by EDTA Titration	43
787-805	ميسون خيري عقيلة ابوبكر محمد محمد عيسي	مستوي القلق وعلاقته بالغربة عن الذات	44

45	مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب	عثمان علي أميمن سليـــمة رمضان الكوت فاطـــمة نوري هـــــويدي	806-842
46	دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مصابي فيروس كورونا	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	843-878
47	الكشف عن الهرمونات والمضادات الحيوية باستخدام جهاز الإليزاELISA في لحوم الدجاج في مدينة بني وليد	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم	879-892
48	تقدير نسبة محسن الخبز(برومات البوتاسيوم) في مخابز الغرب الليبي	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم مصباح عبدالجليل محمد	893-911
49	دراسة بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لبعض عينات من الحليب السائل المحلي والمستورد فى السوق الليبي – الخمس	بدرية عبد السلام محمد سالم	912-925
50	Cloud Computing Security Issues and Solutions	Kamal Tawer Abdusalam Yahya Munayr Mohammed Amir	926-941
51	فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	عائشة عمار عمران ارحيم	942-972
52	The Use of Staggered Array of Aluminum Fins to Enhance the Rate of Heat Transfer While Subject To a Horizontal Flow	Mohsen Faroun Ahmed Assma Musbah Said	973-999
53	وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة	فاطمة محمد ارفيدة	1000-1021
54	تصميم دروس الكترونية في مادة الحاسوب للصف الأول ابتدائي تطبيق داعم للمنهج الدراسي في ليبيا	هدية سليمان هويدي رقية مصطفى فرج أبوظهير	1022-1035
55	علم اللغة التطبيقي (النشأة– المفهوم– المجالات– المصادر– الخصائص– الفروع)	نجاة صالح اليسير	1036-1048
56	تحقيق متطلبات الجودة وتحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة الهاسب (Haccp) في صناعة الأسماك (بالتطبيق على الشركة الليبية لصناعة وتعليب الأسماك الخمس الفترة 12- 2015م إلى 1-2016م)	محمد سالم مفتاح كعبار سالم رمضان الحويج	1049-1061
57	نسقية التشبيه عند ميثم البحراني	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	1062-1075
58	مفهوم الزمان والمكان والعوامل المؤثرة في تصوير ما بعد الحداثة	سعد الشيباني الجدير	1076-1094
الفهرس			1095